وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة الانجليزية
شعبة الترجمة

تخصص: عربي -انجليزي- عربي
مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة
موسومة بـ :

ترجمة مصطلحات علم النفس العيادي إلى اللغة العربية - الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية الخامس DSM-5أنموذجا-

إعداد الطالبة:
سحنوني ليلى

إشراف الأستاذة:
سعيدي منال وسام

أعضاء لجنة المناقشة

أ.سعيدي منال وسام	أستاذة	جامعة تلمسان	_مشرفة_
أرمضاني مريم	أستاذة	جامعة تلمسان	_رئيسة_
أبن مالك أسماء	أستاذة	جامعة لسان	_مناقشة_

السنة الجامعية :2023/2022

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة الانجليزية
شعبة الترجمة

تخصص: عربي -انجليزي- عربي
مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة
الموسومة بـ :

ترجمة مصطلحات علم النفس العيادي إلى اللغة العربية - الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية الخامس DSM-5أنموذجا-

إعداد الطالبة (ة):
سحنوني ليلى

إشراف الأستاذ(ة):
سعيدي منال وسام

أعضاء لجنة المناقشة

أ.سعيدي منال وسام	أستاذة	جامعة تلمسان	_مشرفة_
أرمضاني مريم	أستاذة	جامعة تلمسان	_رئيسة_
أبن مالك أسماء	أستاذة	جامعة لمسان	_مناقشة_

السنة الجامعية :2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

أهدي هذا العمل

..... إلى كل من يعشق الترجمة ويؤمن برسالتها .....

شكر وتقدير

الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام عل المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. بعد أن وصل هذا العمل إلى هذه المرحلة، أجد لزاما علي أن أتقدم بأسمى آيات الشكر إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة

"سعيدي منال وسام " التي شرفتني بقبولها الإشراف على مذكرتي هذه والتي وجدت منها كل عون وتشجيع وصبر والتي جادت علي بما جاد به الله عليها فكانت بذلك خير مشرفة .كما أتقدم بعظيم الامتنان إلى كل من :

الأستاذة " رمضاني مريم "

الأستاذة " بن مالك أسماء "

لقبولهم أن أضع عملي المتواضع هذا بين أيديهم ما زادني فخرا وتكريما .

أسأل المولى عزوجل أن يكون جهدهم في ميزان حسناتهم يوم القيامة

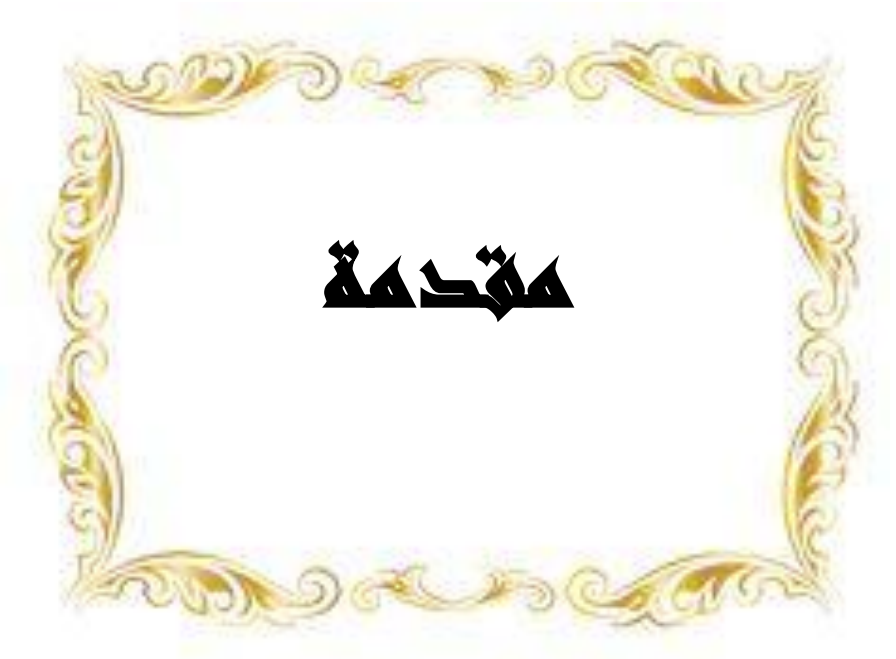

مقدمة

ظلت الترجمة على مر العصور جسرا رابطا بين مختلف الشعوب والأجناس في كل بقاع المعمورة يشد أواصر الترابط ويكسر الحواجز اللغوية لتبادل المعارف و تلاقح الحضارات. مما لا شك فيه أن العلم الغربي اليوم يشهد تطورا متناميا في مختلف الميادين العلمية ما أدى إلى ظهور عدد هائل من المصطلحات المتخصصة كنتيجة حتمية لهذا التسارع المعرفي ما زاد الحاجة إلى الترجمة لنقل المعارف تحت ما يصطلح عليه بـ " الترجمة المتخصصة "، عند الحديث عن الترجمة المتخصصة فإن أول ما يجب الحديث عنه هو المصطلح الذي يمثل الركيزة التي عليها تقوم الترجمة المتخصصة وتعتمد،أما علم المصطلح فهو الحقل الذي يعنى بدراسة العلاقة بين كل مفهوم ومصطلح دال عليه.

وعليه فإنه حين الترجمة لا بد على المترجم من الوقوف على المعاني الدقيقة للمصطلحات والتروي في اختيارها للحفاظ على الشحنة الدلالية نفسها بين اللغة الأصل والهدف خاصة إذا تعلق الأمر بالنقل إلى اللغة العربية في الميدان النفسي على وجه التحديد.

لا مراء في القول أنه من أولى الصعوبات التي تواجه المترجم في هذه الحالة إشكالية تعدد المصطلحات ما يجعله حائرا أيّ المصطلحات يختار فيجد نفسه مكبلا غالبا باختيار أكثرها تداولا حتى لا يريب القارئ في فهم المعنى، ولعل هذا هو ما أردنا أن نعالجه في بحثنا من خلال تناول ترجمة مصطلحات علم النفس العيادي إلى اللغة العربية في ظل تطور الدراسات في هذا الميدان وتجددها ما أدى بالضرورة إلى تحديثات عديدة في هذه المصطلحات .

يلامس بحثنا هذا إشكالية محورية وهي : هل يمكن بقاء المصطلح رهن بقاء مقابل واحد له للحفاظ على ديمومة شحنته الدلالية أم أن تطور علم النفس يتطلب استحداث ترجمات جديدة للمصطلحات النفسية التي من شأنها التكفل بالمفهوم؟ وقد عمدنا إلى تقسيمها إلى أسئلة جزئية وهي كالآتي:

– ماهي التقنيات المستعملة في ترجمة المصطلح ؟

– إلى أي مدى يمكن للغة العربية أن تتكفل بنقل المصطلح (النفسي) من اللغة الإنجليزية؟

وكإجابة مبدئية لهذه الإشكالية نفترض أن تطور علم النفس يتطلب استحداث ترجمات جديدة للمصطلحات النفسية.

لقد دفعنا إلى اختيار موضوعنا هذا أسباب كثيرة أولها شغفنا بالترجمة وبعلم النفس أيضا إضافة إلى أسباب تتعلق بطبيعة البحث نفسه أولها الأهمية التي تعتليها الترجمة في الميدان النفسي كما أن موضوع المصطلح أصبح موضوع العصر لما له من أهمية في تطوير اللغة والنهوض بها. كان المنهج الوصفي و المقارن هو ما اعتمدناه في هذا البحث بهدف الإلمام بكافة جوانب الموضوع .

من باب تناول موضوع الترجمة في الميدان النفسي بالشكل المطلوب استلزمت طبيعة البحث افتتاحة بمدخل حاولنا فيه استنطاق الترجمة في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية إظافة إلى فصلين فصل نظري وآخر تطبيقي وسم الفصل النظري بـ " الترجمة والمصطلح" والذي تناولنا في المبحث الأول منه تعريفات لغوية واصطلاحية للترجمة إظافة إلى ذكر أهم

نظرياتها التي حاولنا ربطها بموضوعنا قدر المستطاع ، من بين هذه النظريات: نظرية التكافؤ الشكلي والتكافؤ الديناميكي لألبرت يوجين نيدا Eugène Albert Nidaوتشاركز تابير Charles taberكما تطرقنا لتقنيات الترجمة الواجب على كل مترجم عدم الزيغ عنها حين ترجمة المصطلح والتي قسمها كل من فيناي وداربيلنت إلى تقنيات مباشرة وأخرى موازية،كما تطرقنا إلى مفهوم الترجمة المتخصصة. حاولنا في المبحث الثاني إزالة الغموض على المصطلح وذلك من خلال تقديم تعريف مقتضب لكل من المصطلحو المصطلح المتخصص وعلم المصطلح إضافة إلى ذكر طرائق وآليات وضع المصطلح في اللغة العربية،وقد اختتمنا فصنا النظري هذا بمبحث ثالث رصدنا فيه واقع ومشكل المصطلح العلمي في اللغة العربية الذي لا زال يعاني من معضلة التعدد المصطلحي التي تؤرق كل دارس للترجمة وعلم النفس بصفة خاصة وباقي التخصصات بصفة عامة أين قدمنا نماذج لمصطلحات نفسية تعددت مقابلاتها حتى تتضح الصورة أكثر.

أما الفصل الثاني فقد خصص للدراسة التطبيقية و الذي وسم بـ " دراسة تطبيقية لعينة من المصطلحات النفسية " حيث ضمت مجموعة متكونة من المصطلحات التي أثارت مشكلات ترجمية أثناء نقلها إلى اللغة العربية منها: جنون الهذاء، رهاب الساح،اضطراب القلق الاجتماعي...إلخ وذلك من خلال جداول مقارنة بين هذه الترجمات وكذا شرح وتعليق على هذه الاختلافات . وقد ختمنا هذه الدراسة بترجمات مقترحة للمصطلحات الذي ارتأينا أن مقابلاتها العربية لم تف بالمعنى .

ذيلنا بحثنا هذا بخاتمة ضمت أهم النتائج المتوصّل إليها من خلال الدراسة التطبيقية وكذا بعض التوصيات ولعل أهمها: الدعوة إلى إنشاء وبناء معجم موحّد لترجمة مصطلحات علم النفس العيادي إلى اللغة العربية .كما أنشأنا مسردا مصطلحيا حوى مجموعة المصطلحات النفسية التي تطرقنا إليها باللغتين العربية والإنجليزية.

اعتمدنا في إنجاز هذا البحث على مجموعة من البحوث وأهمها مايلي :

إشكالية ترجمة المصطلح – النص الطبي دراسة تطبيقية –، سفيان جفال ،جامعة وهران.

إشكالية ترجمة المصطلح علم النفس من الإنجليزية إلى العربية–كتاب I’m ok you’re ok أنموذجا –،مونية حدوش، جامعة تلمسان .

واجهتنا في انجاز هذا البحث صعوبات من أهمها عقبة تحديد مدوّنة والسبب راجع لعدم وجود معاجم متخصصة في مصطلحات علم النفس العيادي تحديدا إضافة إلى أن أغلب الكتب المؤلفة في هذا الميدان تضم المصطلحات النمطية للأمراض النفسية بينما يقتضي موضوع بحثنا تحليل ترجمات الأمراض النفسية المستحدثة ما قادنا إلى اعتماد الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية الخامسDSM-5مدونة.

الطالبة سحنوني ليلى20 أفريل 2023

مدخل

لا مراء في القول أن الترجمة تعتلي أهمية كبيرة في شد أواصر الترابط بين الشعوب إذ تعتبر من أبرز مقومات السياسة اللغوية التي تعتمدها الدول للنهوض بلغاتها والأمر نفسه بالنسبة للدول العربية التي اهتمت بشأن الترجمة إلى اللغة العربية وأهميتها البارزة في النهوض باللغة العربية حيث أصبحت واجبا من واجبات الدولة الحديثة تحقق بها أهدافا معينة.تؤدي الترجمة ثلاث وظائف بارزة وهي[1] :

- ✓ التعجيل في عملية التنمية الاقتصادية والصناعية من خلال نقل العلوم إلينا .
- ✓ تنمية الثقافة العربية وتطعيمها بملامح خصبة من الثقافات الإنسانية المختلفة، واطلاعنا على فلسفات الأمم الأخرى وكذا اتجاهاتها الفكرية المعاصرة.
- ✓ الإعلام الثقافي والسياسي العربي في الخارج وإبلاغ رسالة العرب الحضارية إلى باقي الأمم.

بادئ ذي بدء، تعتبر الترجمة العلمية تحديدا منبعا أساسيا لتشكيل العقل العربي ، وقد ازدادت أهمية هذه الترجمة مع ازدياد الكم المعلوماتي ما حتم تطور الترجمة العلمية في مختلف مجالات الحياة. على غرار الترجمة في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية .

يعد علم النفس فهو أحد فروع العلوم الإنسانية وهو ينقسم إلى ميادين نظرية وأخرى تطبيقية، أما الميادين النظرية فتتكون من علم النفس العامGeneral psychology والذي يهتم" ويهتم بالمبادئ والقوانين العامة التي تحكم سلوك الإنسان السوي ، ومن الموضوعات الرئيسية التي يهتم بها علم النفس العام الدافعية والانفعالات والذكاء والقدرات العقلية كالإدراك والتفكير

[1]القاسمي علي ، " علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية " ، مكتبة لبنان ناشرون ، لبنان ، ط2 ، 2019،ص140.

والذاكرة والانتباه ،كما يهتم بالتعلم والشخصية " [1]، إجمالا يدرس هذا التخصص كل ما يصدر عن سلوك الإنسان في حالاته العامة بما في ذلك سلوك الإنسان وعملياته العقلية إضافة إلى علم النفس الفيزيولوجي Physiologicalpsychology والذي يدرس الجهاز العصبي ووظائفه ، ووظائف الغدد الصماء وغير الصماء وتأثيراتها على السلوك الإنساني"[2]، أو بعبارة أخرى فإن هذا الميدان يدرس آلية عمل الجسم أثناء تفاعل الإنسان .

كما يمثل علم نفس الشواذAbnormal psychology أحد الميادين النظرية والذي يهتم بدراسة الأسس النفسية لسلوك الأشخاص الشواذ و المنحرفين، وتعد الأمراض النفسية والعقلية من بين الموضوعات المهمة التي يدرسها هذا الفرع من فروع علم النفس الحديث " [3]. أي أنه يدرس الظواهر النفسية الغير عادية

تتعدد المجالات التطبيقية لعلم النفس أبرزها ما يتمحور حوله بحثنا ألا وهو علم النفس العيادي أو ما يسمى بـ "علم النفس الإكلينيكي" Clinical psychology.

يعرف شان ماجام علم النفس العيادي بأنه Shan mugam" أحد حقول علم النفس الذي يهتم بفهم السلوكغير التكيف وقياسه أو تقويمه ومعالجته والوقاية منه أو منعه من الحدوث"[4].

---

[1] الداهري صالح حسن أحمد وآخرون ، " علم النفس العام " ، مؤسسة حمادة للخدمات والدراسات الجامعية ودار الكندي للنشر، الأردن ، د.ت، ط1 ،ص25.

[2] الداهري صالح حسن أحمد وآخرون ، المرجع نفسه ، ص26.

[3] الداهري صالح حسين أحمد وآخرون ،المرجع نفسه، ص26.

[4] زعتر نور الدين ، " علم النفس العيادي الإيجابي " ، مجلة أنسنة للبحوث والدراسات ، جامعة الجلفة ، العدد الأول ، المجلد السابع ، جامعة الجلفة 28 جوان 2016 ،ص 02.

كما يمثل علم النفس التربوي Educational psychology فرعا آخر من فروع علم النفس التطبيقي وهو الميدان الذي" يهتم هذا الميدان بدراسة طرائق التعلم في المدرسة كما يدرس كل ما يتعلق بسيكولوجية التعليم ومدى فعالية البرامج المدرسية "[1] – ترجمتنا–.

تعتبر الترجمة في مجال العوم الإنسانية والاجتماعية مسألة حساسة ذلك أنها تختلف عن المجالات العلمية الأخرى كالفيزياء والكيمياء وغيرها التي تحمل ترجمة مواد تكون نتيجة بيئة غربية أما عندما يتعلق الأمر بترجمة مواد العلوم الإنسانية والاجتماعية إلى اللغة العربية ، فإن الأمر يختلف ذلك أنها علوم خاصة تتوخى اتباع منهج دقيق في الترجمة وليس الأخذ المباشر والترجمة المباشرة[2] نظرا لمجموعة أبعاد أهمها : اختلاف البيئة واختلاف الفكر وكذا العقائد وغيرها . لعل أهم مثال يستحضر في هذا المقام معارضة الدول العربية لتصنيف " المثلية الجنسية " ضمن قائمة الاضطرابات النفسية في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية الخامس DSM-5 ماأجبر الدول العربية إلى اعتماد الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع DSM-4 والسبب راجع إلى عدم تصنيف الدول العربية لـ " المثلية الجنسية " ضمن قائمة الاضطرابات النفسية بل إدراجها ضمن الحالات العادية ما يؤكد أهمية الترجمة وخطورة اختلاف العوامل الثقافية التي تتدخل في عملية الترجمة خاصة إذا تعلق الأمر بالنقل إلى اللغة العربية .

---

[1] "thisfieldstudies how peoplelearn in school , the effectiveness of school programs ,and the psychology of teaching"laman carol and others "introduction to psychology,"college of lake,country,2015, P435.

[2] نجادي فتيحة،" أثر المناهج الغربية في الترجمة والنقل وتوظيفها في العلوم الإنسانية" ، مجلة جسور المعرفة، العدد الثاني، المجلد التاسع ، جامعة حسيبة بن بوعلي(الشلف)20 مارس 2023،ص01.

هذا من جهة ، أما من جهة أخرى ، فإن الترجمة إلى اللغة العربية في هذا الميدان تتم من لغات مختلفة أهمها اللغة الفرنسية والإنجليزية. ولكن لا زالت الترجمة في هذا المجال تراوح مكانها في العالم العربي وخاصة الجزائر فبالرغم من تعريب العلوم والتعليم في العالم العربي لا زالت المؤلفات المعتمدة في هذا الميدان رهينة اللغات الأجنبية[1].

تجدر الإشارة في هذا المقام إلى أنه لا توجد إحصائيات تبين عدد الأعمال المترجمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية سنويا في العالم العربي.

إجمالا ، تواجه الترجمة في ميدان العلوم الاجتماعية مشاكلا عديدة أهمها ما يلي[2] :

- ✓ التباين بين الثقافة الأم للمؤلف وثقافة النقل للمتلقي–أي مشكلة الخصوصية– .
- ✓ البعد الإيديولوجي المهيمن على كل متن العمل المراد نقله إلى اللغة العربية وانتماءات المترجم .
- ✓ مشكلة تنوع التسميات للمفاهيم في اللغة العربية .

لعل ما يلي بعض الأعمال التي تمت ترجمتها في العالم العربي بما في ذلك الجزائر:

- ✓ موريس إنجرس : منهجية البحث في العلوم الاجتماعية تدريبات عملية، ترجمة : د.بوزيد صحراوي وآخرون ، سنة 2004.

---

[1] حاج الله مصطفى. معتوق جمال،" الترجمة في ميدان العلوم الاجتماعية دراسة نقدية في علم الاجتماع"، مجلة المدونة،العدد الأول،المجلد العاشر،مخبر الطفولة والتربية ما قبل التمدرس(جامعة البليدة2) 10 ماي2023،ص12.

[2] حاج الله مصطفى. معتوق جمال، المرجع نفسه،ص19.

- ✓ الجمعية الأمريكية للأطباء النفسيين : الدليل التشخيصي والإحصائي للإضطرابات العقلية الخامسDSM-5 ، ترجمة: د.أنور الحمادي، سنة 2014.
- ✓ جان بيار دوران وروبير فايل: علم الاجتماع المعاصر، ترجمة : د. ميلود طواهري وآخرون، سنة 2012.

نظرا لافتقار المكتبة العربية لمؤلفات العلوم الاجتماعية والإنسانية باللغة العربية ظهرت الترجمة استجابة لسد حاجات المتخصصين والدارسين على حد سواء في العالم العربي ومثال ذلك ترجمة كتاب " منهجية البحث في العلوم الاجتماعية تدريبات علمية " من طرف الدكتور بوزيد صحراوي الذي كانت ترجمته نتيجة للحاجة الماسة للكتب في المنهجية التطبيقية للمبتدئين عي علم الاجتماع [1].

ومن بين الأعمال البارزة التي تمت ترجمتها كذلك كتاب " علم الاجتماع المعاصر" من طرف الدكتور ميلود طواهري وآخرون وذلك عام 2012[2] والذي يعد من الكتب القيمة في علم الاجتماع .

سبق وذكرنا أن الترجمة في هذا الميدان تشمل كل ما له علاقة بمواد العلوم الاجتماعية والإنسانية ، والأمر نفسه بالنسبة لترجمة مواد علم النفس التي تشمل الدراسات والأبحاث المنشورة والمقالات وكذا الاختبارات النفسية في مجال علم النفس العيادي تحديدا .

[1] حاج الله مصطفى. معتوق جمال، مرجع سابق،ص15.

[2] حاج الله مصطفى. معتوق جمال،المرجع نفسه،ص16.

تتطلب الترجمة في الميدان العيادي على وجه الخصوص نوعا من الدقة لأنها تتأثر بمجموعة عوامل أبرزها عاملي الدين والثقافة ما يجعل المترجم في كثير من الأحيان مجبرا على تكييف المحتوى حسب الجمهور المستهدف– العالم العربي– .

يعرف هامبيلتون Hambelton الترجمة العلمية للاختبارات النفسية على أنها " عملية الوصول إلى مفاهيم ومفردات وتعابير متعادلة ثقافيا، نفسيا ولغويا للغة وثقافة أخرى انطلاقا من لغة وثقافة معينة "[1]وبذلك تتطلب ترجمة المقاييس النفسية خاصة اطلاعا واسعا من قبل المترجم على ثقافتي اللغة المنقول إليها ومنها . كما تتطلب منه أن يكون مترجما سلبيا أي ذو مدارك واسعة في مجال علم النفس حتى يتمكن من ترجمتها ترجمة سليمة ذلك أنها تتطلب تكييفها حسب الجمهور المستهدف والسبب راجع إلى اختلاف العوامل الثقافية و من أمثلة ذلك ترجمة صورة (الخنزير) بصورة (الكبش) حتى يتماشى وثقافة الجمهور المستهدف.

يمكن تلخيص العيوب والمشاكل الموجودة في ترجمة المقاييس النفسية فيما يلي[2] :

- ✓ أغلب الاختبارات المستخدمة هي اختبارات أنجلو سكسونية وأمريكية الصنع والبناء ، وتم تعريبها وتطويرها بما يخدم الباحث في دراسته الميدانية على البيئة العربية ،هذا على

عباس عبد الرحمان.مهلل زينة،" النقل الثقافي للاختبارات النفسية ذات المنشأ الغربي في البيئة الجزائرية"، المجلة الجزائرية [1]للطفولة والتربية ،العدد الأول ، المجلد العاشر، مخبر الطفولة والتربية ما قبل التمدرس(جامعة البليدة2)10ماي2023،ص04.

[2]عباس عبد الرحمان.مهلل زينة،المرجع نفسه،ص9–10.

الرغم من اختلاف الخصائص الشخصية للأفراد في المجتمعات الغربية والمجتمعات العربية إظافة إلى التباين الثقافي والقيمي بينهما .

- ✓ تعد أغلب الاختبارات النفسية مترجمة بطريقة تسمح للمفحوصين بتزيف الإجابة خاصة تلك الاختبارات التي تقيس جوانب خاصة في الشخصية ، أو تكشف عن العالم الداخلي للفرد، فقد تتطلب بعض البحوث النفسية أن يعطي المفحوص بيانات عن نفسه بشكل مباشر ويشمل ذلك الميول، المعتقدات وغيرها ما يخلط الأمور على العميل فيجيب عن الأسئلة بوصفها ما يجب أن يكون والسبب راجع إلى ردائة الترجمة التي تكشف عن المعنى الكامن ما يؤدي إلى تجنب المفحوص إعطاء الإجابة الصحيحة .

وصفوة القول، تحتاج الترجمة في مجال العوم الإنسانية والإجتماعية إلى تظافر الجهود في كافة أقطار العالم العربي لأن اللغة العربية أشد حاجة إلى الترجمة في مثل هذا الميادين الغربية المنشأ والتطور.

الفصل الأول

الترجمة والمصطلح

المبحث الأول

مفهوم الترجمة :

تعتبر الترجمة قديمة قدم العلاقات الإنسانية فهي الحبل الرابط بين مختلف الشعوب التي لطالما كانت اللغة حاجزا يعيق تواصلها وهي بذلك من أنبل المهن وأصعبها كذلك , يمكن تعريف الترجمة من منحيين : منحى لغوي وآخر اصطلاحي .

لغة:

يعرف ابن منظور الترجمة على أنها : " (ترجم) الترجمان والترجمان :المفسر للسان . وفي حديث هرقل :قال لترجمانه ,الترجمان ,بالضم والفتح : هو الذي يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى أخرى "[1].

اصطلاحا :

يعرف محمد عنانيMohamed anani الترجمة على أنها : " الحرفة التي لا تتأتى إلا بالدربة والمران والممارسة استنادا إلى موهبة "[2] . نستشف من هذا التعريف أنالتمكن من الترجمة لا ينال إلا بالممارسة .

كما يعرف تشاركز تابيرCharles taberالترجمة كما يلي : " إعادة إنتاج الرسالة قي اللغة الهدف من خلال تحقيق التساوي الطبيعي مع اللغة الأصل من حيث المعنى أولا و الأسلوب ثانيا " [3] – ترجمتنا – , نستشف من هذا التعريف أن تابير ينظر إلى الترجمة على أنها عملية إنتاج نص في لغة أخرى وذلك من خلال تحقيق التوازن الأقصى بين كل من النص الأصل والهدف شكلا كالحفاظ على بنية النص مثل ترجمة النثر بالنثر ومراعاة تسلسل الفقرات وغيرها من العناصر التي من شأنها الحفاظ على النص شكلا،

[1] ابن منظور ، " لسان العرب المجلد الأول " ، دار الحديث ، القاهرة ، 2003 ، ط1 ، ص601.

[2] عناني محمد ، " فن الترجمة " ، الشركة المصرية العالمية للنشر – لونجمان ، القاهرة ، ط5 ،2000 ، ص 11.

[3] As-safi .AB ," translation theries , strategies and basic theoretical issues" , dar am-waj ,amman ,without edition ,2011,P09.

ومضمونا عن طريق نقل المعنى كما هو وهذا ما تقدم في نظريته : " نظرية التكافؤ الشكلي والتكافؤ الديناميكي " التي صاغها مع يوجين ألبرت نيدا Eugène albert nida . nida

أما دانيكا سيليسكوفيتشDanica seleskovitchفتعرفها على أنها:" نقل معنى الرسالة التي يتضمنها نص لا نقل اللغة التي عليها النص إلى لغة أخرى " [1],لاشوابة في أن سيليسكوفيتش تحلل الترجمة في المقام الأول على أنها عملية اتصال وهذا ظاهر في تأكيدها على أن المعنى هو ما يتوجب على المترجم نقله خلال العملية الترجمية بعيدا عن الوحدات اللغوية .

بعد تناول تعاريف مختلفة للترجمة بالشيء اليسير يمكن القول أن كل باحث عرف الترجمة حسب وجهة نظره ولكن مهما اختلفت الآراء تتقف لا محالة على أن المعنى يبقى العنصر الأساس الواجب أخذه بعين الاعتبار خاصة إذا تعلق الأمر بالترجمة المتخصصة التي تبنى بالدرجة الأولى عليه .

نظريات الترجمة :

لا يختلف اثنان على أن الدراسات التاريخية في مجال التنظير للترجمة ذات أهمية كبيرة نظرا لأهم المراحل والتطورات التي يحرزها هذا العلم يقول بيرمانBerman في هذا الصدد" إن كتابة التاريخ الترجمة هي أولى مهام نظرية حديثة للترجمة، فلكل حداثة ملزمة بأن تكون لا ماضوية، بل حركة استبطانية تكون فهما للذات "[2].لقد أدلى الكثير من

[1] أمبارو أورتادو ألبير ، " الترجمة ونظرياتها مدخل إلى علم الترجمة " ، ترجمة : المنوفي علي إبراهيم ، المركز القومي للترجمة ، القاهرة ، ط 1، 2007 ، ص45.

[2]غسان لطفي ,"تاريخ الترجمة ",مجلة العلوم الإنسانية ,جامعة قسنطينة ,العدد خمسون ,المجلد ب,5ديسمبر 2018,ص08

المنظرين في مجال الترجمة بوجهات نظرهم كل حسب رأيه لماهية العملية الترجمة، وفي ضوء الحديث عن نظريات الترجمة نرصد ثلاثا منها وهي كالآتي :

نظرية التكافؤ الشكلي والتكافؤ الديناميكي Dynamic Equivalence andFormalEquivalenceTheory:

تعتبر قضية التكافؤ في الترجمة من المسائل المصيرية التي اختلف حولها منظرو الترجمة بين من يؤيد إمكانية تحقيقه بين النص المصدر والهدف وبين من ينفي ذلك .

يعتبر يوجين ألبرت نيدا Eugène Albert Nida من أهم من عالجوا مسألة التكافؤ في نظريته :" التكافؤ الشكلي والتكافؤ الديناميكي"التي صكها في كتابه الأول " نحو علم الترجمة " والثاني "الترجمة بين النظرية والممارسة " بالاشتراك مع تشاركزتابر charlesTaber .

بدأ نيدا عمله بالابتعاد عن النظرية القديمة التي تقر بثبات معنى الكلمة المكتوبة وبالاقتراب مما يعرف ب" التعريف الوظيفي للمعنى " أي أن الكلمة تأخذ معناها من السياق الذي توضع فيه حيث يرتبط تأثيرها باختلاف الثقافة[1] . كما يؤكد أن الاتجاهاتالقديمة في الترجمة ركزت على شكل الرسالة أكثر من مضمونها أين انصب تفكير المترجمين على النواحي الأسلوبية التي تختص بالأوزان والمساواة والتراكيب النحوية وغيرها[2]، ذلك أن اللغات تختلف في وسائل تعبيرها ولا يمكن أن تتطابق مطابقة

2عناني محمد ,"نظرية الترجمة الحديثة مدخل إلى مبحث الدراسات الترجمية ", الشركة المصرية العالمية للنشر– لونجمان ,القاهرة ,ط1 ,1988, ص91 _92 .

[2] نور عوض يوسف ,"علم النص ونظرية الترجمة ",دار الثقة للنشر والتوزيع ,مكة المكرمة ,ط1, 1988, ص91–92.

كاملة،وحتى في داخل اللغة ذاتها يمكن استخدام أساليب مختلفة للتعبير عن الشيء نفسه[1].يتضح جليا أن نيدا يولي أهمية كبيرة لمعنى الرسالة المراد نقله .وفي نظريته هذه يقسم المعنى إلى ثلاثة أقسام وهي:المعنى الإحالي ويقصد به المعنى الذي يحدده السياق بدقة ووظيفة الدال فيه هي الإحالة إلى المدلول ،والثانيهو المعنى اللغوي والذي يعتمد فيه على تقسيم الجملة الذي وضعه تشومسكي والمعروف باسم الشجرة ،والثالث هو المعنى الشعوري أو ظلال المعاني التي تنشأ من ارتباط الكلمة بأشياء معينة داخل السياق أو خارجه ومن ثم فهو من باب الشعور الذي لا يبرره المعنى المحدد للكلمة وإنما يختص بإثارة إحساس أو شعور ما أي ظل المعنى [2].ولذلك يعتبر التركيز على المعنى أساس نجاحالعملية الترجمية .

من أهم ما نظر به نايدا لقضية التساوي في الترجمة وضعه لمصطلحين جديدين هما :" التكافؤ الشكلي والتكافؤ الديناميكي "،يفسر نايدا التكافؤ الشكليفي قوله :"يركز الانتباه على الرسالة نفسها ،في الشكل والمضمون .إذ ينصب اهتمامنا على التماثل الدقيق،قدر الطاقة ، بين الرسالة في لغة التلقي وشتى عناصر تلك الرسالة في لغة المصدر"[3]. إذن تهتم الترجمة ذات التكافؤ الشكلي بالناحية اللغوية وذلك من خلال الإبقاء على ثبات شكل النص المصدر بترجمة الفعل بالفعل والاسم بالاسم والنثر بالنثر وغيرها إذ يقول هذا

[1] نور عوض يوسف ، مرجع سابق ،ص94.

[2] عناني محمد ،مرجع سابق ،ص51.

[3] عناني محمد ، المرجع نفسه ،ص63.

الأخير :" وبهذا الشكل تحاول الترجمة ذات التكافؤ الشكلي توليد عدة عناصر شكلية تتضمن :الوحدات النحوية ،التمسك باستعمال الكلمات ، المعاني فيما يتعلق بسياق المصدر،ويمكن توليد الوحدات النحوية في ترجمة الأسماء بالأسماء والأفعال بالأفعال،المحافظة على سلامة العبارات والجمل(أي عدم تجزئة الوحدات وإعادة ترتيبها)،حفظ جميع المؤشرات مثل إشارات التنقيط وترتيب الفقرات والفراغات ...." [1]ولكن التركيز على شكل الرسالة اللغوي والتركيبي غير كاف لاستقامة الترجمة ما يستدعي وجود ركن آخر يركز على المعنى وهذا على صاغة نيدا في : " التكافؤ الديناميكي " .

إن المبدأ الذي يقوم عليه التكافؤ الديناميكي هو ما يعرف ب: " مبدأ تعادل التأثير " حيث يقول :" يجب أن تكون العلاقة بين المتلقي والرسالة مطابقة إلى حدكبير للعلاقة التي كانت قائمة بين المتلقي الأصلي والرسالة نفسها"[2]و معنى هذا أن المترجم مطالب بتكييف الرسالة حسب الجمهور المستهدف قدر المستطاع لغويا ثقافيا وبشكل يضمن عدم تشابك كل من الثقافة واللغة الأصل مع الهدف والذي من شأنه خلق التأثير نفسه لدى المتلقي في اللغة المستهدفة .

تأسيسا على ما سبق يتضح جليا أن منهج نيدا يوازن بين الأسلوب و المعنى فإذا أسقطنا تطبيق هذه النظرية على مجال الترجمة المتخصصة فيميدان علم النفس تحديدا سيكون المترجم في هذه الحالة وسطا بين طرفين ومعنى ها أنه لا يحيد إلى زخرفة النص لغويا

[1]نيدا يوجين ألبرت ، " نحو علم الترجمة " ، ترجمة : النجار ماجد ، مطبوعات وزارة الإعلام ، الجمهورية العراقية ، د.ت ، 1976 ، ص319 .

[2]عناني محمد ، مرجع سابق، ص64.

وجماليا متناسيا المعنى كما لا يركز على المعنى مهملا الأسلوب ، بالحديث عن نقل المعنى فإنه حين الترجمة في مجال علم النفس على وجه الخصوص يواجه المترجم مثالب كثيرة أبرزها هفوات تعدد المصطلحات لمعنى واحد في اللغة العربية ما يجعل المترجم حائرا أي المصطلحات يختار لإيصال المعنى وفي هذه الحالة يحيد المترجمون إلى المصطلحات الأكثر استعمالا حتى لا يلتبس المعنى على القارئ واللغة في هذا النوع من الترجمة تكون واضحة بسيطةذات معاني ظاهرة .

نظرية سكوبوس Skopos Theory :

تعود تسمية سكوبوس" skopos" إلى اللغة اليونانية والتي تعني الغرض أو الغاية التي وضعها كل من "هانز فيرمير Hanzvermeerكاترينا رايسKatherin Reis "،"انبثقت هذه النظرية من المقاربات الوظيفية للترجمة التي انتقلت بالأبحاث الترجمية من إطار المقاربات اللسانية المقارنة واللسانيات التطبيقية البحتة إلى مفهوم أكثر شمولية ، يعنى بالجانب الوظيفي والجانب الاجتماعي الثقافي "[1]ينطلق كل من هدين المنظرين في تحديد ملامح نظريتهما انطلاقا من اعتبار الترجمة (فعل)يؤدى وظيفة معينة حسب الهدف المتوخى من الترجمة حيث يريان أن " كل ترجمة مقرونة (بهدف)فإذا اعتبرنا أن كل ترجمة (فعل)فإن كل (فعل) يؤسس لظهور (دافع) وبالتالي فإن الهدف من كل

[1] معاشي سلسبيل ، " التوطين والتغريب في ضوء نظرية سكوبوس " ، مجلة دفاتر الترجمة ، معهد الترجمة ، العدد:خاص (2022) ،المجلد الخامس والعشرين ، جامعة الجزائر2 10أفريل 2022 ، ص238.

(فعل) هو (تحقيق غاية)،ولذلك يمكن أن تقبل كاستنتاج منطقي أن(السمة الغالبة على كل ترجمة هي هدفها) [1]".كما أن تحقيق الوظيفة أو الغرض هو أساس كل ترجمة في قول هانز فيرمير :" إن الغرض من الترجمة هو الذي يحدد طرائق و (استراتيجيات) الترجمة الكفيلة بإخراج نص يؤدي الوظيفة المنشودة ، والنتيجة هي النص المستهدف أي المترجم "[2] .وبالحديث عن الهدف من الترجمة يمكن للمترجم أن لا يحدد الهدف من وراء الترجمة منذ البداية كما يمكن أن لا يتوافق الهدف المتوخى من وراء الترجمة مع هدف النص الأصلي ما يحتمل أكثر من ترجمة لعمل واحد .

تعتبر قضية تصنيف النصوص أمرا مهما لعلم الترجمة ،فمجموعات النصوص لها ملامح مختلفة تميزها ،وهذه الأخيرة تشكل عقبات أو مشكلات نوعية أمام المترجم ، فالبحث في التصنيف الممكن للنصوص على أساس القواسم المشتركة بينها وتحديد ملامحها ،لهو أمر يتسم بالأهمية بالنسبة لحقل الترجمة تطبيقا وتعليما وتنظيرا .[3]وتعد "كاترينا رايس " رائدة في مجال التنظير لأنواع النصوص فحسب هذه الأخيرة أن نوع النص يرتبط ويختلف حسب الوظيفة والغاية التي يحققها .بدأت "رايس " عملها في السبعينات بالبناء على أسس مفهوم التعادل أين جعلت النص إطارا لتحقيق التواصل والتعادل بدلا من الكلمة أو الجملة وقد كان الهدف من دراستها هذه إضفاء الطابع المنهجي على دراسات

[1] ليزا روث ترجمة :مؤنس مفتاح ، " نظرية (الهدف) لـ هانس فيرميروكاتارينا رايس " دراسات وأبحاث : في اللغة والتاريخ والهوية ، العدد التاسع ، المجلد الثامن ، جامعة غوتنبورمدينةماينتز الألمانية شتاء2014 ، ص87 .

[2] عناني محمد ،مرجع سابق ، ص131-132.

[3] أمباروأورتادوألبير ،" الترجمة ونظرياتها مدخل إلى علم الترجمة" ، ترجمة :المنوفي علي إبراهيم ، المركز القومي للترجمة ،القاهرة ،ط1 ،2007 ، ص697.

تقييم النصوص المترجمة [1] حيث " تهدف هذه النظرية إلى إرساء نظام تصنيف يسطر " عالم " النصوص ويسبر سلوكيات محترف الترجمة .فوفق أشكال النصوص تتحول هذه السلوكيات بديهيا وتأخذ صيغة معينة .وتسعى هذه النظرية إلى تدعيمها وتتناول تغيراتها بالشرح والتفسير النظري " [2]تقسم كاترينا رايس النصوص إلى أربعة أقسام التي تشترك بين جميع الثقافات وهي كالآتي:

1-التوصيل البسيط للحقائق: مثل المعلومات والمعارف ونمط هذا النوع الأول من النصوص إخباري حيث يكون المضمون هو بؤرة التركيز الأولى في التوصيل وله بعد منطقي وإحالي .

2-التأليف الإبداعي: ويستعمل المؤلف فيه البعد الجمالي للغة ويحتل المؤلف فيه المحور، ونمط النص تعبيري.

3-طلب الاستجابة السلوكية: وشكل النص حواري ينصب على الدعوة وهو النص الداعي للعمل ، ويعتمد على الإقناع .

[1] عناني محمد ،مرجع سابق ، ص115.

[2] الدبوز الشيخ محمد ،" نقد نظرية أنماط النصوص لكاترينا رايس ومدى صلاحيتها على النص الفكري" ،مجلةاللسانيات ، معهد الترجمة جامعة الجزائر 2، العدد الثاني ، المجلد الثامن والعشرون ، جامعة الجزائر 2 19 سبتمبر 2022، ص34 .

4-النصوص السمعية الوسائطية : مثل الأفلام والإعلانات ،وهي التي تضيف إلى الأنماط الأولى الصور البصرية والموسيقى .[1]

نظرية فيدوروف :

من الملاحظ أن نظريات الترجمة أخذت من النص وحدة للتحليل بدلا من الكلمات ولكنفي الترجمة العلمية فإن المشكلة عادة تكون على مستوى الكلمات أو ما يعرف في المجالات المتخصصة ب"المصطلحات " ، ومن النظريات التي تطرح إشكالية المصطلح ما أتى به أندريه فيدوروف André Fédorov والذي تناولت نظريته مسألة ترجمة المصطلح حيث صكها في كتابه " مدخل لنظرية الترجمة " عام 1953 .

انطلقفيدوروف في صياغته لنظريته في المقام الأول إلى اعتبار الترجمة " عملية وظاهرة لغوية "[2] والتي أثارت استحسان عدد من المنظرين ونود ذكر ما قاله جورج ستاينر George Steinerعنعمل فيدوروف : " ثم ندلف بعمق إلى تيار الترجمة المعاصرة ...فنجد المترجمين يكونون جمعيات عالمية ويتضاعف عدد المجلات المتخصصة .

وضمن هذا النشاط البحثي المحموم الذي يتخذ أحيانا جهدا جمعيا يبرز عمل فيدوروف مدخل لنظرية الترجمة متألقا جدا " [3].يرى فيدوروف في نظريته هذه أن المشاكل المحورية

---

[1] الدبوز الشيخ محمد ،" نقد نظرية أنماط النصوص لكاترينا رايس ومدى صلاحيتها على النص الفكري" ،مجلة اللسانيات ،معهد الترجمة ،العدد الثاني ،المجلد الثامن والعشرين ،جامعة الجزائر2 19 سبتمبر2022 ، ص96-97.

[2] العامري الرفاعي زيد ، " أندريه فيدوروف ونظريته في الترجمة : أهميتها وصلاحيتها "، www.researchgate.net، تمت زيارة الموقع بتاريخ 28فيفري 2023 على الساعة 16:17.

[3] العامري الرفاعي زيد ، المرجع نفسه .

التي ترتبط بالترجمة تكون على المستوى النصي "و " المستوى المعجمي" .أما على المستوى المعجمي فيعالج فيدوروف مسألتين :

أولا : حاول فيدوروف معالجة مشكلة المصطلحات التي قد يواجهها المترجم أثناء النقل فحسب هذا الأخير يرتكز المترجم في هذه الحالة على قاعدة العناصر المعجمية والصرفية الموجودة في اللغة الهدف آخذا بعين الاعتبار السياق الذي وضعت فيه هذه المصطلحات في النص الأصل أو المترجم[1] أين يقول : " إذا كنا نتحدث عن معنى هذه أو تلك الكلمات في ترجمة الأصل وعن ترجمته عبر كلمات معينة في لغة الهدف ، فلا يمكننا بالطبع تجريد السياق حيث توجد فيه هذه الكلمات في الأصل أو التي يجب أن تظهر في النص المترجم والذي يفترض شكلا نحويا معينا "[2].يقترح فيدوروف ثلاث حالات ممكنة لترجمة المصطلحات وهي كالآتي :

1 عدم وجود مكافئ معجمي للكلمات في اللغة الهدف .

2 عدم إلمام المصطلح المترجم بالشحنة الدلالية التي كان فيها في اللغة الأصل.

3 وجود أكثر من مقابل لكلمة متعددة المعنى في اللغة المترجم عنها [3]. إن ما أتى به فيدوروف فيما يخص التعامل مع المصطلحات الجديدة على اللغة الهدف حين الترجمة يواجه المترجمين كثيرا خاصة إذا تعلق الأمر بالنقل إلى اللغة العربية وذلك راجع إلى

[1] العامري الرفاعي زيد ،مرجع سابق.
[2] العامري الرفاعي زيد ،المرجع نفسه .
[3] العامري الرفاعي زيد ، المرجع نفسه.

مجموعة عوامل من بينها اختلاف السياقبين اللغات والتعدد المصطلحي إضافة إلى عامل خصائص اللغة العربية التي يشترط على المترجم الوقوف عندها أثناء ترجمة المصطلح .

ثانيا : وتتعلق القضية الثانية بالمفردات حيث يشير فيدوروف إلى أن المترجم في كثير من الأحيان تنفذ جعبته اللغوية وهذا راجع إلى الملكة المعرفية للمترجم لا لعيب في اللغة. يقول فيدوروف في هذا الشأن : "إنه كلما توسع وكبر مجال وسائل المرادفات التي يمتلكها المترجم ، زادت إمكانية نجاح عمله "[1]. يتوجب على المترجم في هذه الحالة أن يكون واسع الإطلاع بحيث تكفيه مداركهمئونة الاعتكاف على عمله .

أما فيما يخص النصوص ومن خلال التطبيق الذي أجراه فيدوروف على نصوص لغوية معينة وعلى حالات ترجمية خاصة يشير هذا الأخير إلى أن قضية المصطلحات هي أول ما يواجه المترجم أثناء التعامل مع النص العلمي والنص العلمي التقني كونها تشكل حجر الأساس في النص المتخصص وإحدى سماته ،بناءا على ما ذكر فإن المهمة العملية الأكثر التي تواجه المترجم حين النقل تكمن في الاختيار الصحيح لبديل المصطلح في اللغة الهدف عن طريق تقنيتي " المقابلة والاقتراض اللغوي "[2]. ولكن الحديث عن الاقتراض اللغوي في اللغة العربية يشوبه الكثير من الجدل فاللغة العربية لغة غنية لا تحتاج إلى اقتراض مصطلحات عن لغات أخرى إلا في قليل الأحيان كمحاولة الحفاظ على شحنة المصطلح الدلالية ولعل أول ما يطرح حين الحديث عن الترجمة

[1] العامري الرفاعي زيد ، مرجع سابق.

[2] العامري الرفاعي زيد ، المرجع نفسه .

المتخصصة بصفة أعم والترجمة في الميدان النفسي خصوصا فإن تعدد البدائل لمفردة واحدة أهم ما يميزها وهذا راجع لأمور كثيرة أبرزها تعدد اللغات المترجم عنها كالإنجليزي.

يتعامل المترجم مع أصناف عديدة من النصوص المتخصصة التي تتوغل في مختلف المجالات من طب وسياسة واقتصاد وقانون وغيرها ما يحتم عليه أن يكون ذو معارف واسعة في المجال الذي يترجم فيه وبناءا عليه فإن أول ما يتوجب على المترجم الإحاطة به هو مجال المصطلحات ذلك أنه يشكل ضرورة من ضرورات النص المتخصص وهو بذلك حجر زاوية الترجمة المتخصصة التي لا تقوم لها قائمة بدونه وكلما كان المصطلح أكثر دقة وأوفى تبليغا للمعنى كان المجال ناجحا والعكس بالعكس.

حري بنا في هذا المقام تعريف المصطلح بشقيه اللغوي و الاصطلاحي .

"الألفاظ للمعاني أزمة،وعليها أدلة،وإليها موصلة،وإلى المراد منها محصلة "[1]

تقنيات الترجمة :

تعتبر تقنيات الترجمة مجموع الإجراءات التي ينتهجها المترجم أثناء الترجمة ، يعتبر "جونبول فيناي وجون داربيلنيJohnPaul vinay and John darbelnet"أول من صكا تقنيات الترجمة في كتابهما " الأسلوبية المقارنة للفرنسية والإنجليزية حيث قسما تقنيات الترجمة إلى تقنيات مباشرة وأخرى موازية.

التقنيات المباشرة:

[1] بشار سعيد ،" المصطلح خيار لغوي ... وسمة حضارية ،وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ،الدوحة ، ط1، 2000، ص36.

1-الإقتراض: ومعناها ضم كلمة إلى لغة أخرى دون ترجمتها[1] ، كضم كلمةphobia"إلى اللغة العربية لتصبح " فوبيا "

2-النسخ : " يقصد بالنسخ استعارة تركيب لغوي من لغة أجنبية ما وترجمة عناصره التي يتكون منها حرفيا " لتتوافق مع اللغة الهدف .

3-الترجمة الحرفية : هي ثالث التقنيات المباشرة ويقصد بالترجمة الحرفية أو كلمة بكلمة استبدال كلمة بما يقابلها في اللغة المنقول إليها.

التقنيات غير المباشرة :

1-التكافؤ : " وهي تقنية ترجمية يلجأ إليها في حال تعارض الثقافة الأصل مع الهدف يسعى إلى خلق التأثير نفسه الذي خلفه النص الأصل عن طريق إعادة خلق تأثير مماثل في النص الهدف دون المساس بخصائص اللغة المنقول إليها. يؤكد نيومارك newmark أن ترجمة التورية والاستعارة من المواضع التي يصلح فيها استخدام هذه التقنية .[2]_ ترجمتنا _ ويلجأ إلى هذه التقنية لتمكين القارئ من استيعاب المعنى . ومن أمثلة النسخ ترجمة العبارة الإنجليزية التي تترجم بـ " خيرت بين أمرين أحلاهما مر"

2-الإبدال : " يتمثل الإبدال في تغيير جزء من الكلام في اللغة الأصل بجزء آخر في اللغة الهدف دون تغيير معنى الرسالة وتطبق هذه الأخيرة في حالة الترجمة داخل اللغة الواحدة كحالة ترجمية استثنائية " [3]_ترجمتنا_ .

[1]أومبارو أورتادو ألبير ،" الترجمة ونظريلتها مدخل إلى علم الترجمة " ، ترجمة :المنوفي علي إبراهيم،المركز القومي للترجمة ، القاهرة ، ط1،2007،ص338 .

[2]Matieu Guidère , introduction à la traductology – penser à la traduction hier , aujourd'hui , demain , de Boeck , Bruxelles , 2e edition , 2010 , P88 .

[3]" il consiste à remlacerune partie du discours par une autre , sanschange le sens du message , ce procédé peut aussi bien s'appliquer à l'interieur d'une langue qu' au cas particulier de la traduction" .Vinay,J,P et Darbalnet, j , Op.cit , P50

.

3-التطويع :" يعتبر التطويع تنوعا في شكل الرسالة الناتج عن اختلاف وجهة النظر وهي تبرر عندما نلاحظ أن اللجوء إلى تقنية الترجمة الحرفية أو الإبدال قد أدى ترجمة سليمة من الناحية اللغوية ولكنها لا تتماشى ومنطق اللغة الهدف.[1] _ ترجمتنا_

4-التصرف : " تعتبر تقنية التصرف سابع تقنيات الترجمة ويلجأ إليها عندما يكون السياق الذي يشير إليه النص الأصل غير موجود في الثقافة الهدف بغية تحقيق نوع من التكافؤ بين الكلمات المفقودة ثقافيا بحيث تعتمد عن طريقتين أولهما إعادة إنتاج الكلمة الأصل بأخرى تقابلها في اللغة الهدف، وثانيها جعل الكلمة أكثر حرية أي تكيفها حسب الثقافة الهدف " [2]. _ترجمتنا_

مفهوم الترجمة المتخصصة :

يعتمد في تعريف الترجمة المتخصصة على الثنائي: اللغة العامة – لغة الأغراض العامة – واللغة المتخصصة – لغة الأغراض الخاصة – وبذلك تكون الترجمة المتخصصة هي الترجمة التي تعالج مجموعة واسعة من اللغات المتخصصة[3]كلغة القانون و لغة الاقتصاد .....وغيرها

تعرف الترجمة المتخصصة كذلك على أنها : " الترجمة التي تتم في سياق متخصص ، أي سياق يتضمن منتجي نصوص أصل متخصصة أو مواضيع متخصصة أو نشاط

[1]".la modulation est une variation dans le message ,obtenue en changant de point de vue, déclairage Elle se justifie quand on saperçoit que la traduction littérale ou même transposé aboutit à un énoncé grammaticalement correct , mais qui se heut au génie de l a "
Vinay , J ,P et Darbelnet ,j ,Ibid. ,P51

[2] " l'adaptation est citée au septième range des procédés de traduction et intervient lorsque le contexteauquel se réfère le texte originale nexsiste pas dans la culture cible , lobjectif étant de réaliser une sorte dequivalece de situations par delà la divergence des mots cultu-relement marquis il ya deux manières de traduire,soit reproduire l'originale mot àmot soit le rendre de façon plus libre cest –à- dire " l'adapter" "Matieu guidère , Op.cit , P85-86.

[3]صوان فرج محمد ، " الترجمة المتخصصة " ، دار الروافد الثقافية – ناشرون ، ط 1، 2019 ، ص66.

متخصص " [1]وهذا يدل على أنها تتعامل مع مجالات واسعة متخصصة كما يعرفها ماتيوقيدار Matieuguidère كالآتي: " تعتبر الترجمة المتخصصة عملية مضبوطة تؤدى لغرض محدد وتحمل هدفا مهنيا خاصا" [2] –ترجمتنا–

ولعل التعاريف المذكورة تتفق على أن هذا النوع من الترجمة يتوخى الدقة ويحمل رسالة محددة تتوجه للجمهور المستهدف وما الأسلوب في الترجمة المتخصصة إلا واسطة لنقل المعنى عكس الترجمة الأدبية على سبيل المثال .

المبحث الثاني:

مفهوم المصطلح :

التعريف اللغوي للفظ " مصطلح " :

1– ورد في لسان العرب لابن منظور أن: " الصلح هو ضد الفساد ،الصلح : السلم ، وقد اصطلحوا وصالحو وأصلحوو تصالحو وصالحو"[3]. إذن كلمة (مصطلح)مشتقة من الفعل اصطلح ، يصطلح ،اصطلاحا بمعنى الاتفاق

[1]صوان فرج محمد ، المرجع نفسه ،ص 67.

[2]La traduction spécialisèedisignel'acte de traduire ponctuel tributaire d'une finalité pricise et ayant une visée professionnelle avérée ".Matieu guidère , introduction, à la traductologie : penser à la traduction hier , aujourd'hui et demain ",de boeck , Bruxelles ,2ème edition, 2010, P115 .

[3].ابن منظور ، " لسان العرب " ،دار صادر ، بيروت ،2005 ، ص267

2-يورد شحاذة الخوري في هذا الصدد تعريف لفظ " مصطلح " في قوله : " إن الاصطلاح في اللغة هو التصالح وتصالح القوم أي قام الصلح والسلام بينهم ، جاء في مستدرك التاج : (الاصطلاح هو اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص) ،ولهذا المعنى يستعمل اللفظ في هذا المجال ، فإذا قلنا : " إن الأطباء قد اصطلحو على هذه الكلمة فنعني أنهم قد اتفقو عليها "[1]،وهو ما ذكر في معجم الوسيط :

"الاصطلاح اتفاق طائفة على شيء مخصوص ،ولكل علم اصطلاحاته ".ونلفي التعريف نفسه عند الإمام أحمد بن حنبل الذي يقول في مادة " مصطلح " :

3-" تعود كلمة(مصطلح) إلى الأصل (صلح) الذي هو نقيض الفعل (فسد)

ويكفي أن ننظر في المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم والمعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ، لنرى أن العديد من الألفاظ المشتقة من هذا الأصل قد شاعت في القرآن الكريم والحديث النبوي أما مشتقات الفعل (اصطلح) فلم ترد في القرآن الكريم ولكنها وردت في عدد من الأحاديث النبوية من مثل : "ثم يصطلح الناس على رجل " و " فلما اصطلحنا نحن وأهل مكة " و " هذا ما اصطلح عليه محمد بن عبد الله وسهيل بن عمرو " و" لقد اصطلح أهل هذه البحيرة أن يتوجوه "[2] يتضح من خلال هذه المفاهيم اللغوية

[1] الخوري شحاذة ، " دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب " ، دار طلاس للدراسات والنشر والترجمة ،دمشق ، ط1،1989، ص172.

[2] الحيادرة مصطفى طاهر ، " المصطلح اللغوي من البناء إلى التوحيد والاستقرار " ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، لغة ونحو ،كلية الآداب ، جامعة اليرموك ،2002 ، ص16.

يتضح من خلال هذه المفاهيم اللغوية المقدمة أن كل مصطلح يحمل دلالات يعبر عنها وهي ما يعرف بـ " المفهوم " أي المعنى المقصود من خلال الرموز اللغوية الممثلة في " المصطلحات " .

التعريف الاصطلاحي للفظ " مصطلح " :

عند العرب القدامى :

1- يعرف الشريف الجرجاني " الاصطلاح " بأنه : " عبارة عن اتفاق قام على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول وهو إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما ،وقيل :الاصطلاح اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى ، وقيل : الاصطلاح اخراج الشيء عن معنى لغوي إلى معنى آخر لبيان المراد ،الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين "[1] .يعتبر التعريف الذي قدمه الجرجاني للمصطلح أوفى وأدق كونه يحيط بمختلف دلالات المصطلح ولعل أولها شرط الاتفاق على وضعه وثانيها إخراج اللفظ من معناه اللغوي إلى معناه الجديد وثالثها تداول المصطلح يبن أهل الاختصاص والذي يمثل تقنية من تقنيات التواصل بينهم .

[1] الجرجاني علي بن محمد السيد الشريف ، " التعريفات " ، تحقيق : عيون السود محمد باسل ، دار الكتب العلمية ،بيروت ،ط2، 2003 ، ص32.

2- كما يعرف أبو البقاء الكفوي " المصطلح " في كتابه الكليات على أنه : "اتفاق القوم على وضع الشيء، وقيل: إخراج الشيء من المعنى اللغوي إلى معنى آخر لبيان المراد"[1] والواضح من خلال هذا التعريف أن أبو البقاء الكفوي لم يحد عن التعريف الذي وضعه الجرجاني ذلك أنه يتضمن الاتفاق وإخراج اللفظ من معناه اللغوي إلى آخر دلالي .

عند المحدثين :

1- يعرف اللسانيين " المصطلح "على أنه : " لغة خاصة أو معجم قطاعي يسهم في تشييد بناءه ورواجه أهل الاختصاص في قطاع معرفي معين ، ولذلك استغلق فهمه واستعماله على من ليس له دراية بالعلم الذي هو أداة لإبلاغه " [2]والجماعة من الناس التي لا يصعب عليها فهم معاني المصطلحات هي جماعة أهل الاختصاص في مجال معين .

2- أما إذا نظرنا إلى مفهوم " المصطلح " حسب المصطلحيين :فسنجد أنهم يتفقون على أن لعلم المصطلح شق نظري والذي يتمثل في البحث في كل من النظرية العامة والخاصة لعلم المصطلح وجانب تطبيقي يتعلق بوضع المصطلح وتوحيده وتوثيقه [3].

[1] القاسمي علي ، " علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية " ، مكتبة لبنان ناشرون ، لبنان ، ط2 ، 2019 ، ص361.

[2] القاسمي علي ، المرجع نفسه ، ص361.

[3]القاسمي علي ،مرجع سابق ، ص361

يوحي هذا التعريف بضرورة وجود تكامل بين النظري والذي يهتم بالبحث في كل ما يتعلق بالمصطلح وتطبيقه في وضع المصطلح إما صناعة أو توليدا.

3-كما يعرفه مصطفى الشهابي Mostafa Al-chahabiفي قوله : " المصطلح العلمي هو لفظ اتفق العلماء على اتخاذه للتعبير عن معنى من المعاني "[1] ، نلاحظ إذن أن الشهابي أورد شرط الاتفاق على وضع المصطلح كما أعطى للمصطلح صفة " العلمية ".

4 - وقد عرفت المنظمة الدولية للتقييس ISO" المصطلح "على أنه : " أي رمز يتفقعليه للدلالة على مفهوم يتكون من أصوات مترابطة أو من صورها الكتابية (الحروف) وقد يكون المصطلح كلمة أو عبارة أما المصطلح التقنيTermTechnical فهو مصطلح يقتصر استعماله أو مضمونه على المختصين في حقل معين " [2]. لعل ما يميز تعريف المنظمة الدولية للتقييس هو أنها وسعت من دائرة المصطلح حيث تعدى الكتابة الحرفية للمفهوم ليمثل الرموز كالأرقام وغيرها .

وباختصار فإن " المصطلح "حسب الديداوي MohamedAldidawi هو: " المفردة المصطلح عليها لأداء مفهوم خاص دقيق "[3] . بعد تعريف المصطلح بشقيه : اللغوي

---

[1] الشهابي مصطفى ، " المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث " ، دار صادر بيروت ، د.ت، 1955 ، ص03.

[2]توصية 1087ISO ، " معجم مفردات علم المصطلح مؤسسة 1087ISO " ، مجال اللسان العربي ، المكتب الدائم للتنسيق والتعريب التابع لجامعة الدول العربية ، العدد الثاني والعشرون ، الرباط –المغرب 1/يوليو(07) /1983،ص06.

[3]الديداوي محمد ، " الترجمة والتعريب بين اللغة البيانية واللغة الحاسوبية " المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، ط1 ، 2002 ، ص39.

والاصطلاحي نلاحظ أن " المصطلح " معناه الاتفاق في اللغة .أما في الاصطلاح فإن وضع المصطلح يتطلب اتفاق العلماء وإجماعهم على وضع المصطلح كما أوردنا في التعريفات السالف ذكرها كما يستوجب توافقا بين المصطلح ومفهومه.

مفهوم علم المصطلح :

تعرف منظمة التقييس الدولية ISOعلم المصطلح : على أنه " الدراسة العلمية للمفاهيم والمصطلحات المستعملة في اللغات الخاصة"[1]

ويعرف أيضا بأنه العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية و الألفاظ اللغوية التي تعبر عنها . يتناول علم المصطلح ثلاثة جوانب متصلة من البحث العلمي والدراسة الموضوعية وهي :

1-يبحث علم المصطلح في العلاقات بين المفاهيم المتداخلة .

2-يبحث علم المصطلح في الطرق العامة المؤدية إلى خلق اللغة العلمية .

3-يبحث علم المصطلح في المصطلحات العلمية.

كما يعرف أنه : " بحث علمي وتقني ، يهتم بدراسة مصطلحات مجال علمي أو تقني معين ، دراسة علمية معمقة من حيث المفاهيم ، وتسميتها ، وتقييسها وتوحيد المصطلح .

[1] أعضاء شبكة التعريب العلوم الصحية ، " علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية " ،المكتب الإقليمي للشرق المتوسط ومعهد الدراسات المصطلحية ، فاس-المملكة المغربية ،د.ت،2005،ص05.

ويدرس كذلك " أنظمة المفاهيم الاصطلاحية التي تترجم عنها الوحدات المصطلحية بصفتها علامات دالة "[1]

بين " المصطلح " و" الاصطلاح" :

وبالحديث عن لفظة " مصطلح " يثار الكثير من الكلام بين التسميتين : " مصطلح " و " اصطلاح " أيهما أصوب وأدل وأكثر توافقا مع اللغة العربية ، ذكر علي القاسمي في كتابه " علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية " أن كلمتي " مصطلح واصطلاح " مترادفتان ومشتقتان من " الفعل " اصطلح " بمعنى أتفق والذي يقصد به اتفاق أصحاب تخصص ما على استخدامه للتعبير عن مفهوم علمي محدد . يرى الكثيرون أن لفظة (مصطلح) خطأ شائع والأصح هو (اصطلاح) لأسباب ثلاثة وهي :

-أن المؤلفين العرب القدماء استعملوا لفظ (اصطلاح) فقط .

-أن لفظ (مصطلح) غير فصيح لمخالفته لقواعد اللغة العربية .

-أن المعاجم العربية التراثية لم تسجل لفظ مصطلح وإنما نجد فيها لفظ اصطلاح فقط[2] .

[1] لعبيدي بوعبد الله ، مرجع سابق ،ص67.

[2] القاسمي علي ،" علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية " ، مكتبة لبنان ناشرون ، لبنان ،ط2 ، 2019 ، ص300.

ولكن إذا أمعنا النظر في المؤلفات العربية التراثية نجد على سبيل المثال لا الحصر (عبد الرزاق الكاشاني) في كتابه (اصطلاحات الصوفية) يقول " فقسمت الرسالة إلى قسمين : قسم في بيان المصطلحات ماعدا المقامات...) .

وبناءا عليه فإن الكثير من المعجميين وكبار الكتاب استعملوا اللفظتين بوصفهما مترادفتان أما القول بأن لفظة (مصطلح) خاطئة لعدم توافقها مع اللغة العربية وأن (مصطلح) " اسم مفعول من الفعل (اصطلح) وهو فعل لازم لا يتعدى إلا بحرف جر فنقول: ((اصطلحوا عليه)) وأن اسم المفعول منه يحتاج إلى نائب فاعل هو الجار والمجرور أو الظرف والمصدر ولهذا ينبغي أن نقول:((مصطلح عليه)) فإنه في قواعد اللغة العربية يجوز حذف الجار والمجرور منه للتخفيف عندما يصبح اسم المفعول علما واسما يسمى به "[1] و عليه فإن كلمة (مصطلح) جائز استعمالها لاعيب فيه .

أما عدم ورود لفظ(مصطلح)في المؤلفات العربية فإن المؤلفين لا يستعملون جميع مترادفات اللغة كما أن المعاجم العربية لا تذكر جميع المشتقات المطردة وكلمة(مصطلح) اسم مفعول مشتق من الفعل اصطلح [2].

آليات وضع المصطلح العربي :

[1] القاسمي علي ،المرجع نفسه، ص301.

[2] القاسمي علي ،مرجع سابق، ص301.

" ولنا في ذلك خمس وجهات نولي وجهنا شطرها واحدة بعد الأخرى أو نحوها جميعا بحسب الضرورة ،فلا ملجأ إلى أشدها خطرا ألا بعد أن نكون قد بذلنا الجهد واستوعبنا الفكر في استكناه كل وسيلة قبلها فإذا عجزنا فالضرورات تبيح المحضورات ، وهذه الوجهات أو الوسائل المؤدية للغرض هي بحسب الترتيب المبني على درج التسامح أو الخطر الترجمة أولا، والاشتقاق ثانيا ،وإذا حصل العجز فيجوز نقل اللفظ مجازا،وإذا حصل العجز ينحت للكلمة لفظ مركب من كلمتين وإذا حصل العجز يعرّب اللفظ"[1]

يتوجب على من يترجم المصطلح العربي من مترجم و مصطلحي الوقوف على مجموعة مناهج وضوابط لا يمكن الزيغ عنها.

مفهوم التوليد :

يقصد به استحداث كلمات و مصطلحات جديدة على اللغة لم تكن موجودة من قبل، وقد نقل استعمال لفظ التوليد مجازا وكأن اللغة امرأة ولود أبناءها الألفاظ وبناتها الكلمات[2] ، يمثل الشكل الآتي قواعد توليد المصطلح في اللغة العربية [3]:

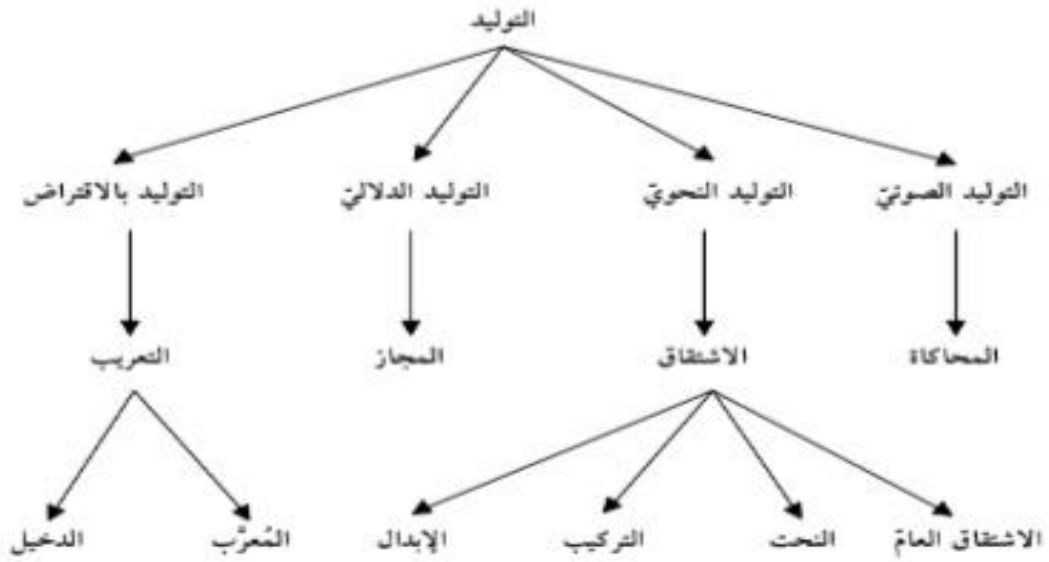

الشكل رقم (١)
أنواع التوليد

[3] القاسمي علي ، المرجع نفسه ،ص395.

1-التوليد الصوتي:

ويعنى بصبغ الكلمة بنسق موسيقي يدل عليها ومثال ذلك اسم " تأتأة " الذي يشير إلى تكرار المتكلم لحرف التاء[1] . يتكون التوليد الصوتي من:

المحاكاة :" ويقصد بها محاكاة الأصوات لوضع اسم جديد كما هو الحال في إطلاق عدد من اللغات اسم " كوكو " على طائر معين والذي جاء نتيجة لمحاكاة صوت الطائر"[2] . أما الصنف الثاني من أصناف التوليد فيعرف بالتوليد النحوي .

2- التوليد النحوي:

" يتم التوليد النحوي بإحداث كلمة جديدة من أصول لغوية قائمة على وزن صرفي معلوم أو بضم كلمتين مألوفتين بعضهما إلى بعض نحو ضم كلمتي: "بعد" و"ظهر" لتصبح" بعد الظهر "[3]. يتكون التوليد النحوي مما يلي :

الاشتقاق:

يعرف علماء اللغة العربية الاشتقاق على أنه: "أخذ كلمة جديدة من جذر لغوي ، بحيث تتفق الكلمة الجديدة مع هذا الجذر بالحروف الأصلية ، وتناسبه في المعنى" [4]، يقول ابن فارس"أجمع أهل اللغة إلا من شذ عنهم أن للغة العرب قياسا، وأن العرب تشتق بعض الكلام من بعض ، وأن اسم الجن مشتق من الاجتنان وأن الجيم والنون تدلان أبدا على

[1] القاسمي علي ،المرجع نفسه،ص394.

[2] القاسمي علي ، مرجع سابق ، ص394.

[3] القاسمي علي ،المرجع نفسه ،ص394

[4] محمود عابدين هيثم، " تعريب العلوم والمصطلح العلمي في اللغة العربية "، مطابع علي بن علي ، الدوحة ، ط1،2016،ص241 -242.

الستر"[1] ومن أمثلة ما اشتق في اللغة العربية ألفاظ : كتابة ، كاتب ، مكتب ، مكتوب التي اشتقت من الفعل " كتب ". يشتق اللفظ في اللغة العربية على أربع طرائق وهي:

الاشتقاق الصغير :

" ويسمى كذلك الاشتقاق الأصغر أو الاشتقاق العام ويعرف بأنه انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير في الصيغة مع اشتراك الكلمتين في المعنى واتفاقهما في الأحرف الأصلية مثل: علم ، عليم ، عالم ، أعلم ، معلوم، وهذا النوع من الاشتقاق هو المقصود من لفظ الاشتقاق إذا ذكر مطلقا دون قيد "[2]

الاشتقاق الكبير :

" ويسمى كذلك الإبدال أو القلب أو القلب اللغوي ومعناه انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير في حرف من حروفها نحو: " خضم وقضم " حيث تفيد الأولى أكل اليابس بينما تقيد الثانية أكل الرطب ، أو اتفاق بينهما في المعنى مثل: "الجودة والجثوة" أي القطعة من الجمر[3]

الاشتقاق الأكبر :

يعرف ابن جني التركيب بقوله: "وأما الاشتقاق الأكبر،فهو أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية ، فتقعد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحدا منها عليه ، وإن تباعد شيء من ذلك عنه ، رد بلطف الصنعة والتأويل له، كما يفعل الاشتقاقيون ذلك في التركيب

[1] محمود عابدين هيثم ، المرجع نفسه ،ص 241-242.

[2] القاسمي علي ، مرجع سابق ،ص419.

[3] القاسمي علي ،المرجع نفسه ،ص419.

الواحد" [1]ويعتبر الاشتقاق من أهم ما يميز اللغة العربية عن باقي اللغات والدي من شأنه إثراءها.

الاشتقاق الكبار:

" ويسمى كذلك النحت، وهو ضرب من الاختصار تصاغ فيه كلمة من كلمتين أو أكثر"[2]ومن أمثلة ما نحت في اللغة العربية كلمة " عبد الشمس " التي أصبحت " العبشمي ".

3-التوليد الدلالي:

وهو ثالث أصناف وطرائق توليد المصطلح في اللغة العربية ويقصد به نقل معنى الكلمة مجازا ليدل به على شيء آخر وهو يتكون من :

المجاز:

يعرف عبد القهار الجرجاني المجاز في قوله: " كل كلمة أريد بها غير ما وضعت له في وضع واضعها لملاحظة بين الثاني والأول ، فهي مجاز . وإن شئت قلت " كل كلمة جزت بها ما وقعت له في وضع الواضع إلى ما لم توضع له من غير أن تستأنف فيها وضعا لملاحظة بينهما تجوز بها إليه وبين أصلها الذي وضعت له في وضع واضعها في مجاز "[3]. من أمثلة ما نقل مجازا في اللغة العربية كلمة " الطيارة " التي كانت تطلق على الخيل شديدة السرعة.

4-التوليد بالاقتراض :

[1] القاسمي علي ، المرجع نفسه ،ص419.

[2] القاسمي علي ، المرجع نفسه،ص420.

[3] لعبيدي بو عبد الله ، " مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية" ،الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، تيزي وزو ،د.ط،2012، ص138.

وهو رابع طرائق توليد المصطلح وآخرها وينتهج حين استحداث كلمة جديدة على اللغة العربية ووضعها في قالب عربي حتى لا يبدو استحداثها واضحا. يتم التوليد بالاقتراض على منهج التعريب كما يلي:

التعريب:

يرد لفظ " تعريب " في مواضع كثيرة يراد بها معان مختلفة ولعل أهمها معنيا : الترجمة والتعريب ، أما الترجمة فهي كما يلي :

الترجمة:

تعتبر الترجمة واحدة من طرائق نقل المصطلح والمقصود بها أن يحصل معنى الجملة ويعبر عنها باللغة الأخرى بجملة تطابقها سواء ساوت الألفاظ أم خالفتها[1]. وهذا الطريق أجود.أما التعريب فله مجموعة أنواع منها.

المعرّب أو المعرب :

" وهو اللفظ الذي تقترضه اللغة العربية من اللغات الأخرى وتخضعه لنظامها الصوتي والصرفي عن طريق الزيادة فيه أو الانقاص منه أو القلب أي إبدال حروف عربية ببعض حروفه وعملية تغيير اللفظ الأجنبي لينسجم مع الذائقة العربية تسمى " التعريب"[2].كتعريب مصطلح "Phinominology" ليصبح " فينومينولوجيا " الذي يبدوا انسجامه مع اللغة العربية واضحا .

الدخيل :

[1] عيسى أحمد بك ،مرجع سابق ،ص113.

[2]القاسمي علي ، مرجع سابق،ص453.

ويقصد به إدخال كلمة إلى اللغة العربية دون التغيير في نظامها اللغوي[1] ومثال ذلك نقل مصطلح "phobia" إلى اللغة العربية ليصبح .

الفرق بين علم المصطلح وصناعة المصطلح :

يتوجب علينا في هذا المقام الإشارة إلى وجوب التفريق بين "علم المصطلح Terminology " و "صناعة المصطلح Terminography " حيث يقصد بالأول العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والمصطلحات اللغوية والثاني – صناعة المصطلح –هو العمل الذي ينصب على توثيق المصطلحات وتوثيق مصادرها والمعلومات المتعلقة بها ، ونشرها في شكل معاجم مختلفة ، إلكترونية أو ورقية " [2].

الأسس التي يقوم عليها علم المصطلح :

ينطلق علم المصطلح حسب " محمود فهمي حجازي "Mahmoud Fahmi Hidjazi" من عدة ركائز أساسية نذكر منها مايلي[3] :

1–ينطلق العمل في علم المصطلح من المفاهيم بعد تحديدها تحديدا دقيقا ، ولهذا فهو لا يصدر عن المصطلحات نفسها بوصفها واقعا لغويا ، ولكنه يصدر من المفاهيم المحددة محاولا إيجاد المصطلحات الدالة عليها ما يتطلب تحديد المفهوم بشكل يضمن عدم تداخله مع مفاهيم أخرى .

[1] القاسمي علي،المرجع نفسه، ص454.

[2] القاسمي علي ،مرجع سابق ، ص 301 – 302.

[3] حجازي محمود فهمي ،" الأسس اللغوية لعلم المصطلح " ، مكتبة غريب ، القاهرة ، د.ط ، د.ت،ص24.

2-يفترض وضع المصطلح وجود الاتفاق ويهجث علم المصطلح على الوسائل الكفيلة بتكوين هذه المصطلحات وتوحيدها، لا يهدف علم المصطلح إلى وصف الواقع وحسب بل يستهدف الوصول إلى المصطلحات الدالة الموحدة

3-الاقتصار على بحث المفردات بحيث يركز علم المصطلح على المصطلحات الدالة على مفاهيم ، والتي تفيد في التعبير عن هذه المفاهيم على عكس علم اللغة الذي يبحث على مجال أوسع من مجال المفردات كبناء الجملة والأصوات وغير ذلك .

4 – علم المصطلح ذو منطلق تزامني synchronicأي أنه يبحث على الحالة المعاصرة لنظم المفاهيم بعيدا عن تاريخ المفاهيم .

5-يهتم علم المصطلح بالكلمة المكتوبة ولما عنده المكانة الأولى بينما ينطلق البحث اللغوي من الصيغة المنطوقة باعتبار أن اللغة في المقام الأساس ظاهرة منطوقة مسموعة.

المبحث الثالث:

مفهوم المصطلح المتخصص:

جاء في كتاب " المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية "مفهوم المصطلح المتخصص بأنه " عبارة عن مصطلحات تمثل منظومة مفاهيم مجال خاص ". يتضح جليا أن المصطلح بصفة عامة وحدة لغوية كما أسلفنا ينتمي إلى تخصص معين (مجال محدد) يعكس مفهوما خاصا يمنع دخول معان أخرى عكس الكلمات غير المتخصصة

ضوابط وضع المصطلح العلمي في اللغة العربية :

عقد مكتب التنسيق والتعريب في الرباط ندوة " توحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي " حيث خلصت الندوة إلى إقرار جملة من المبادئ الأساسية الواجب التقيد بها حين وضع المصطلح العلمي نذكر منها ما يلي :

- ضرورة وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة بين مدلول المصطلح اللغوي والمدلول الاصطلاحي .

- وضع مصطلح واحد للمفهوم العلمي الواحد ذي المضمون الواحد في الحقل الواحد.

- مسايرة المنهج الدولي في اختيار المصطلحات العلمية.

– استخدام الوسائل اللغوية في توليد المصطلحات العلمية بالأفضلية طبقا للترتيب التالي: التراث ،فالتوليد (بما فيه من مجاز واشتقاق وتعريب ونحت).[1]

ولكن واقع المصطلح لا يتماشى مع قرارات مكتب التنسيق والتعريب فاللغة العربية لا زالت تعاني من مشكلة فوضى المصطلح.

خصائص المصطلح العلمي :

لا يختلف اثنان على أن المصطلح العلمي يوسم بخصائص وهي كالآتي :

1–التوحيد :من أهم ما يتميز به المصطلح العلمي هو خاصية التوحيد وهو الموقف الذي لم يحد عنه علي القاسمي في قوله : " الدلالة الأحادية هي العلاقة بين تسمية ومفهوم ن لا تعكس فيها التسمية إلا مفهوما واحدا والعكس صحيح كذلك .

الوحدة المصطلحية ←———— الوحدة المفهومية "[2].

والمقصود مما تقدم أن يكون للمصطلح الواحد دلالة أو مفهوما واحدا بشكل يضمن سلامة التواصل بين ذوي الاختصاص.

2–التقييس :" ويقصد بها مجموع المعايير والقوانين التي تتبعها كل لغة في توليدها للمصطلحات وخاصة الطبية كالاشتقاق والمجاز وغير ذلك"[3]3

[1] القاسمي علي ، مرجع سابق ، ص270.

[2] كرزابيفادية . دراقي زوبير ، " إشكالات ترجمة المصطلح في العلوم الحديثة –المصطلح الطبيأنموذجا– ، مجلة الآداب واللغات ، جامعة أبي بكر بلقايد، العددالأول ،المجلد الثاني والعشرون ، جامعة أبي بكر بلقايد (تلمسان)، 15 ماي 2022 ،ص336.

[3] كرزابي فادية. دراقي زوبير ، المرجع نفسه ، ص336–337.

3-التهجين:يتميز المصطلح العلمي بميزة التهجين أي يمكن تداوله في مجالات أخرى .كما يتميز بخاصية التركيب[1] أي أن يحتوي على سوابق ولواحق وغير ذلك

4-المقبولية :وهي حسب اللغويات المعاصرة تنقسم إلى نوعان : مقبولية نحوية أي أن تحترم الصياغة المصطلحية والقواعد التركيبية لتلك اللغة بشكل يضمن عدم تعدي قواعد اللغة، ومقبولية دلالية ومعناها أن يعبر المصطلح عن الحقيقة العلمية[2] أو بكلمة أخرى أن يعكس المفهوم الكامن وراء الوحدات اللغوية الممثلة في " المصطلح".

5-التشفير :" ومعناه أن المصطلح يتميز بنوع من الغموض بالنسبة لغير المتخصص "[3] أي أنه شفرة يتواصل بها أصحاب التخصص فقط والتي يصعب فهمها بالنسبة للعامة من الناس .

أهمية المصطلح:

يعتلي المصطلح أهمية كبيرة كونه ركن العلوم وأساسها التي لا تقوم إلا به حتى قيل فيه " إن فهم المصطلحات نصف العلم ، لأن المصطلح هو لفظ يعبر عن مفهوم ...ومعرفة المصطلح ضرورة لازم للمنهج العلمي ، إذ لا يستقيم منهج إلا إذا بني على مصطلحات

[1] كرزابيفادية .دراقيزوبير ،مرجع سابق ،ص373.

[2] جفال سفيان ، " إشكالية ترجمة المصطلح العلمي –النص الطبي دراسة تطبيقية –" ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، شعبة الترجمة ، قسم الترجمة ، كلية اللغات و الآداب والفنون ، جامعة وهران ،19جانفي(1)2015 ، ص39.

[3] جفال سفيان ، المرجع نفسه ،ص39.

دقيقة " . لكل علم مفاتيحه الخاصة التي تميزه عن باقي العلوم الأخرى حيث يقول عبد الرحمان المسدي بهذا الشأن : "إن مفاتيح العلوم مصطلحاتها ومصطلحات العلوم ثمارها القصوى ، فهي مجمع حقائقها المعرفية وعنوان ما به يتميز كل واحد منها عما سواه ، وليس من مسلك يتوسل به الإنسان إلى منطق العلم غير ألفاظه الاصطلاحية ...فإذا استبان خطر المصطلح في كل فن يتوضح أن السجل الاصطلاحي هو الكشف المفهومي،الذي يقيم للعلم سوره الجامع وحصنه المنيع ، فهو كالسياج العقلي الذي يرسي حرماته رادا إياه أن يلابس غيره ، وحاصرا غيره أن يلتبس به فالوزن المعرفي في كل علم رهين مصطلحه"[1]. نظرا للدور الكبير والشأن البارز الذي يلعبه المصطلح أصبحت العديد من الدول الأوروبية تعير اهتماما كبيرا للمصطلح ، فحري بالدول العربية الآن من مترجمين ومصطلحيين إدراك أهمية توحيد المصطلح تأليفا وتداولا وتطويرا لأن العلم لا يمكن أن يتقدم ومصطلحاته مبعثرة ، نوجز أهمية المصطلح فيما يلي :

1 يعتبر باب الحد من الشروط الأساسية الواجب على كل باحث في العلم الإحاطة بها حيث قال فيه الصبان :

" من رام فنا فليقدم أولا علما بحده وموضوع تلا " [2] .

[1]المسدي عبد السلام،"قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح"،الدار العربية للنشر،تونس،1984،ص 11.

[2]العمراني الإدريسي ربيعة ، " مبادئ العلوم العشرة (وظيفتها في نظرية العلم وتطبيقاتها على علم النحو) " المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات ، جامعة القاضي عياض مراكش ،العدد الخامس عشر ، المجلد الثاني ، جامعة القاضي عياض مراكش المملكة المغربية ، جانفي 2021 ، ص258.

والمصطلح بذلك أداة تساعد في معرفة الحقائق وبيان ماهيتها للعالم والمترجم على حد سواء.

تعتبر مسألة العناية بالمصطلح ومفهومه مسألة بالغة الأهمية والخطورة فيالوقت نفسه فهو لا يحمل خلفيات معرفوفقط بل يتعداها ليمثل أداة هيمنة في كثير من الأحيان تمارسها ثقافة (الآخر) لتوسيع نفوذ مجال لغته المعبرة عن خصائص حضارته وأنماط عيشته وحياته اعتباراته وهو بذلك وسيلة لتلا قح الحضارات وتقاربها وأداة تستهدف فكر الشعوب لاستعمارها"[1]

واقع ومشكل المصطلح العلمي في اللغة العربية :

مع ازدهار الحضارة الغربية في كل المجالات لا سيما العلوم كان لزاما على العرب احتواء المصطلحات الغربية ، فظهرت بذلك مجموعة من المشاكل المتعلقة بنقل المصطلح وذلك بسبب انتهاج " الترجمة والتعريب " بدلا من صناعتها من رحم اللغة العربية وهذا راجع إلى مجموعة أسباب منها اختلاف ترجمة المصطلح بين الأقطار العربية بسبب عدم الانسجام والتنسيق بين مختلف الهيئات العلمية والمجامع اللغوية[2]إظافة إلى التسرع الفردي في نقل المصطلح الأجنبي مع عدم الدراسة المصطلحية الكافية المؤهلة لتوليد أو صناعة المصطلح على حد سواء[3].

---

[1] بشار سعيد ، " المصطلح ...خيار لغوي وسمة حضارية " ،وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، الدوحة ، ط1 ، 2000 ، ص36.

[2] كرزابي فادية . دراقي زوبير ، " إشكالات ترجمة المصطلح في العلوم الحديثة –المصطلح الطبي أنموذجا ، مجلة الآداب واللغات ، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان 15 ماي 2022،ص334.

[3] بن مختاري هشام ، " المصطلح الترجمي العربي بين فوضى الترجمة وإشكالية التوحيد " ، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة وهران2 ، العدد الثاني ، المجلد الثاني عشر ، جامعة وهران2 ، جامعة وهران2 6جوان 2021 ، ص 180.

لا تكاد تخلو ترجمات المصطلح العلمي في اللغة العربية من مشكلتي : " تعدد الترجمات و التعريب " وهذا راجع إلى الأسباب السالفة الذكر، وما يزيد الوضع تأزما تعريب اللفظ الأجنبي في ظل وجود مقابلاته الدالة على المفهوم . إذن يعاني المصطلح العلمي في اللغة العربية من مشكلة " الفوضى المصطلحية " التي يراها مصطفى الشهابي داء لغتنا العربية و الذي يبين أسباب ذلك في قوله : " لقد كثرالمتصدون لوضع المصطلحات العلمية بلساننا ، فهذا يعمل تلبية لهوى في نفسه ، وتعشقا لهذه اللغة ، وثان يعمل مدفوعا بالغرور وحب الظهور ، والثالث للتجارة وما فيها من كسب للمال، ورابع تلبية لرغبات دول أجنبية تريد بث نفوذها بطريق الثقافة ، وهلم جرّا "[1] .

من بين ما يجب مراعاته لإحياء المصطلح العلمي في اللغة العربية ما يلي[2] :

– عقد ندوات ومؤتمرات وملتقيات وطنية ودولية تجمع بين مترجمين ومتخصصين ، وذلك لخلق نوع من الاحتكاك بين النخبتين وكذلك تبادل الآراء .

– إدماج مقياس لغة الاختصاص والترجمة المتخصصة في أقسام الترجمة ومدارسها .

– إصدار قواميس ومعاجم متخصصة باللغة العربية ذات مصطلحات موحدة .

وكباقي الميادين الأخرى يشهد المصطلح في المجال النفسي تشتتا هوالآخر وما يلي نماذج لمجموعة من المصطلحات المتعددة ترجماتها :

المصطلح الأصلي	مقابلات المصطلح باللغة العربية			
Selective mutism	الصمت الاختياري	الاحتباس الكلامي التطوعي	الخرس الانتقائي	الصمات الانتقائي

[1] توام عبد الله ، " أزمة المصطلح في المقاربة النقدية بالتعدد المنهجي " ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة حسيبة بن بوعلي ، العدد الأول ، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة فيفري 2020، ص 21.

[2] كرزابي فادية .دراقي زوبير ، مرجع سابق، ص334.

Delusional disorder	الاضطراب التوهمي	اضطراب الشخصية البارانويدية	جنون الهذاء	بارانويا
Childhood-onset fluency disoder	البدء الطفلي لاضطراب الطلاقة	التلعثم	اللجلجة	التهتهة

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية لعينة من مصطلحات علم النفس

1.تقديم الفصل :

يأتي هذا الفصل كإتمام للفصل النظري الذي سبقه لنسقط ما تناولناه نظريا على أرض الميدان في جانب تطبيقي يتناول مقارنة لعدد من المصطلحات النفسية التي تعددت مقابلاتها في اللغة العربية.

بما أننا تطرقنا لموضوع الترجمة المتخصصة في الميدان النفسي كان لزاما علينا التفكير في مدونة تنتمي لهذا الميدان. قادنا إلى اعتماد الدليل التشخيصي والإحصائي الخامسDSM-5كمدونة سببان :

1. بصفته يحتوي على كل المصطلحات المستحدثة كما يمثل المرجع الأول والأخير لكل التحديثات والتطورات التي تحدث في المجال النفسي .
2. ثم إن باقي الكتب في علم النفس تعتمد على التسميات النمطية للاضطرابات النفسية كما أنها تورد في كثير الأحيان مصطلحات بتسميات متعددة ما يخلق بعض الشك والتشتت .

قبل الولوج إلى تحليل الترجمات المتعددة للمصطلح الواحد لا بد من التعريف بكل من مجال علم النفس العيادي والذي يصب فيه موضوع مذكرتنا هذه بالإضافة إلى المدونة وكذا المؤلف من باب الإحاطة بالموضوع قدر المستطاع .

2.مفهوم علم النفس :

يعد علم النفس واحدا من فروع علم الاجتماع التي تتوغل في جوانب حياتنا اليومية وتكرس لدراستها وقد أصبح الاهتمام بهذا الميدان يتنامى يوما بعد يوم لأهميته البالغة

وآثاره النافعة على الفرد والمجتمع، يمكن تعريف عمل ا لنفس على النحو التالي : " علم النفس هو الدراسة العلمية للتفكير و السلوك ، تعتبر كلمة Psychology ذات جذور يونانية حيث تعني psyche (الحياة) و logos وتعني (علم)"[1].نستلهم من هذا التعريف المقتضب أن علم النفس يهتم بدراسة الإنسان والذي يبني نتائجه على مناهج علمية دقيقة

3.مفهوم علم النفس العياديclinical psychology:

وضعت لعلم النفس العيادي تعريفات عديدة ومن أهمها :

–يعرفه شان ماجام Shan mugamبأنه " أحد حقول علم النفس الذي يهتم بفهم السلوكغير التكيف وقياسه أو تقويمه ومعالجته والوقاية منه أو منعه من الحدوث"[2].

–كما يعرفه سترانج Strangeبأنه " الفرع الذي يتعامل مع الأفراد المضطربين انفعاليا ويتناول تشخيص اضطراباتهم السلوكية وعلاجها " [3]وهو المجال الذي سنتناوله في دراستنا هذه بحيث نتطرق فيه لجانب الأمراض و الاضطرابات النفسية المجسد معناها في المصطلحات العلمية المضبوطة والتي تمثل صميم اهتمامات هذا الميدان.

4 .التعريف بالمدونة :

الدليل /التصنيف التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية الخامس Diagnotic and statistical ManualofMentalDisorders.هو دليل يمثل المرجع الأساس لتشخيص الأمراض النفسية وتصنيفها صدر عام 2014من طرف الجمعية الأمريكية للأطباء النفسيين American Psychological Association (APA)في نسخته الخامسة المعدلة وترجم من طرف المترجم أنور الحمادي "Anwar Al-hammadi" ."إن غرض الـDSM-5

[1]Psychology is the scientificstudy of mind(mentalprocesses) and behaviour , the word"psychology"comesfrom the greekwords :"psyche "meaning life and " logos " meaningexplanation.Laman carol andothers"introduction to psychology,"college of lake,country,2015, P07.

[2]زعتر نور الدين ، " علم النفس العيادي الإيجابي " ، مجلة أنسنة للبحوث والدراسات ، جامعة الجلفة ، العدد الأول ، المجلد السابع ، جامعة الجلفة 28 جوان 2016 ،ص 02.

[3]زعتر نور الديزن ، المرجع نفسه ، ص02.

هو تقديم توصيفات دقيقة لفئات تشخيصية لكي يمكن الأطباء السريريين والباحثين من تشخيص ومعالجة الناس ممن لديهم اضطرابات عقلية مختلقة والتواصل بشأنهم " [1] والواضح من خلال المقارنة بين الإصدارات السابقة للدليل الإحصائي حدوث تغييرات كثيرة خاصة بالاضطرابات العقلية كمرض التوحد الذي أصبح " اضطراب طيف التوحد " على سبيل المثال لا الحصر .

- **اضطراب طيف التوحد Autism spectrum disorder**

"هو مصطلح يطلق على أحد اضطرابات النمو الارتقائي الشاملة التي تتميز بقصور أو توقف في نمو الإدراك الحسي واللغة وبالتالي في نمو القدرة على التواصل والتخاطب والتعلم والنمو المعرفي والاجتماعي ، يصاحب ذلك نزعة انسحابية انطوائية وانغلاق على الذات مع جمود عاطفي وانفعالي بحيث يعيش الطفل منغلقا على ذاته في عالمه الخاص ماعدا اندماجه في أعمال أو حركات نمطية عشوائية غير هادفة لفترة طويلة أو في ثورات غضب عارمة كرد فعل لأي تغير أو ضغوطات خارجية لإخراجه من عالمه الخاص ."[2] ولا تتسم أعراض هذا المرض بثبات لدى جميع الأطفال بحيث تختلف من طفل لآخر.

[1] American psychiatric association," Dygnostic and Statistical Manual of Mental Disorders ", Washington ,USA ,5th ed ,P05 .

[2] فاروق مصطفى أسامة ،" مدخل الى الاضطرابات السلوكية والانفعالية الأسباب ، التشخيص والعلاج"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان ،ط 1 ، 2011، ص 252.

- **تحليل الترجمة:**

المصطلح الأصلي	DSM-5	معجم علم النفس والتحليل النفسي	معجم مصطلحات الطب النفسي	الترجمة المقترحة
Autism spectrum disorder	اضطراب طيف التوحد	ذاتوية	التوحد	اضطراب طيف التوحد

ترجم مصطلح "Autism spectrum disorder"إلى اللغة العربية بعدة ترجمات حيث ترجم في "معجم علم النفس والتحليل النفسي " بـ " ذاتوية " وهي صفة مشتقة من " ذاتي " والذي ينسب إلى النفس أو الذات ، أما "ذاتوية " فهو اسم المرض وسمي كذلك لأن المصاب في هذه الحالة ينغلق على ذاته بحيث يفقد القدرة على الاتصال مع الآخرين

والتواصل معهم ويستجيب لذاته بدلا من ذلك ويمثل الانزواء أبرز أعراض هذا المرض[1].

وقد ترجم هذا المصطلح إلى اللغة العربية عن طريق تقنية " النسخ " وهو مصطلح " مولد نحويا " بآلية " الاشتقاق الصغير " ، ورد أيضا في " معجم مصطلحات الطب النفسي " ترجمة أخرى للمصطلح نفسه وهي " توحد " ومعناها انفراد الشخص بنفسه وهي من " الوحدة" فنقول وَحِدَ الشخص أي بقي منفردا وسمي كذلك للعرض نفسه ، استعملت تقنية " الترجمة الحرفية" في ترجمة المصطلح وهو مصطلح "مولد نحويا" كذلك على سبيل " الاشتقاق الصغير ".

أما بالنسبة لـ " الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية الخامس DSM-5 " فقد أورد المرض نفسه تحت مسمى " اضطراب طيف التوحد " و " اضطراب " لغويا تعني الفساد أو الضعف أو الخلل ووصف " طيف التوحد " بأنه اضطراب لأنه خلل يصيب الشخصية من ناحية التفكير والانفعال والسلوك الذي يعيق تكيف وتواصل الفرد مع العالم الخارجي[2]، وهذا أحد المواضع التي يستخدم فيها هذا المسمى في علم النفس ، ومن معاني " طيف" في اللغة العربية الشيء الذي يأتي على أكثر من حال أو صفة ووصف التوحد على أنه " طيف " لأن أعراضه تتسم بعدم الثبات والاستقرار بين كل مريض وآخر وهذا راجع لسبب دمج مجموعة من الاضطرابات تحت مضلة واحدة وهي "

[1] محند سمير ، " اضطراب طيف التوحد نظرة نفسية عصبية" ، مجلة البحوث التربوية والتعليمية ، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة ، العدد الثاني، المجلد الأول، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة ، 31 ديسمبر 2021 ، ص 04.

[2] فرج عبد القادر طه وآخرون ، " معجم علم النفس والتحليل النفسي" ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، د.ط ، 1979 ، ص 52– 53 .

اضطراب طيف التوحد" .

بعد عرض الترجمات الثلاث لمصطلح Autism spectrum disorder نستطيع القول أن المصطلح الأقرب إلى الصحة هو : " اضطراب طيف التوحد " لأنه يتوافق وخصائص اللغة العربية نحويا و دلاليا وصرفيا فلا يبدو بذلك أي نشاز في المفردات ، كما يجب أن يعكس المصطلح العلمي مفهوما معينا بحيث يكون واضحا جامعا مانعا وهذا المصطلح أصوب وأدل على المفهوم .

- **البدء الطفلي لاضطراب الطلاقة childhood-onset fluency disorder**

يعرف كورسيني corsini النطق بـ " العملية التي ينقل فيها الفرد فكرة لفرد آخر عن طريق التحدث اللفظي ، أو الكلمات المكتوبة أو الصورة أو الإيماءات غير اللفظية "[1]، من خلال هذا التعريف المقتضب يتضح أن النطق يأخذ أشكالا عديدة تتجاوز حير الكلمات المنطوقة وتعتبر اللجلجة إحدى اضطرابات النطق والتي يعرفها ويندل جونسون (Wendell Johnson) بأنها " اضطراب يؤثر على إيقاع الكلام والتي تتمثل في توقف متقطع أثناء الكلام وتكرار تشنجي للأصوات ، تصف باربارا دومنيك BarbaraDominickاللجلجة بأنها اضطراب في تدفق الكلام بسلاسة بسبب أزمات توقفية وتكرارية مرتبطة بوظائف التنفس والنطق والتشكيل (الصياغة)"[2]. تأخذ

[1] فكري متولي لطيف ، " اضطرابات النطق وعيوب الكلام "، مكتبة الرشد،ط 1 ،2015 ،ص 14 .

[2] محمود أمين سهير ، "اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج"،،عالم الكتب القاهرة ، ط1 ، 2005 . ص 112.

اللجلجة أشكالا عديدة منها تكرار الصوت الأول مثل: " كككككككراس" أو تكرار المقطع كـ : " كركركركراس".

- **تحليل الترجمة :**

المصطلح الأصلي	DSM-5	مدخل إلى الاضطرابات السلوكية الأسباب– التشخيص– العلاج	مشكلات الكلام واللجلجة دليل الوالدين والمعلمين	الترجمة المقترحة
Childhood-onset fluency disorder	البدء الطفلي لاضطراب الطلاقة	التأتأة	اللجلجة	اللجلجة

نقل مصطلح " childhood-onset fluency disorder" إلى اللغة العربية بثلاث ترجمات ففي كتاب "مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية الأسباب– التشخيص– العلاج " ترجم بـ "التأتأة " وبـ " لجلجة " في كتاب "مشكلات الكلام واللجلجة دليل الوالدين والمعلمين" ، والمصطلحان يحملان المعنى نفسه والذي يعني " التعثر في نطق الكلام حيث جاء في معجم فصاح العامية أن التأتأة تعني التكلم بصعوبة بسبب اختلاج اللسان "[1]. ويقتصر استعمال مصطلح التأتأة خاصة في المعاجم والقواميس على التعثر في نطق حرف التاء على وجه الخصوص كما جاء في المعجم الجامع [2].

أما مصطلح "البدء الطفلي لاضطراب الطلاقة " فقد ورد كمقابل لـــ childhood-onset fluency disorder. في الدليل التشخيصي الخامس ، أما مقطع (البدء الطفلي) فهي حسب ويست Wistأن هذا الاضطراب يكون شائعا أكثر بين فئة الأطفال على وجه الخصوص[3] .

حري بنا في هذا المقام الإشارة إلى المصطلح نفسه الذي جاء في الدليل الإحصائي الخامس مع مصطلح " stuttering"والذي يقابله : " اللجلجة أو التأتأة " وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن المصطلح يشهد فوضى في اللغات الأجنبية هي الأخرى وإن

[1]غانم زياد محمد اسعد ، " المعجم الجامع" ، رسالة للحصول على درجة الماجستير ، شعبة الأدب العربي ، قسم اللغة العربية وآدابها ، كلية الآداب ، جامعة النجاح الوطنية ، 3 جوان 2003 ، ص18.

[2]غانم زياد محمد اسعد ، " المعجم الجامع" ، رسالة للحصول على درجة الماجستير ، شعبة الأدب العربي ، قسم اللغة العربية وآدابها ، كلية الآداب ، جامعة النجاح الوطنية ، 3 جوان 2003 ، ص18.

[3]فرج عبد القادر طه وآخرون،" معجم علم النفس والتحليل النفسي"، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت ، د.ط، 1979 ، ص 151 .

كانت قليلة جدا مقارنة مع اللغة العربية بمقابلات عديدة تحصيل حاصل ، قد يفسر هذا بشيوع المصطلح المتواتر استعماله (التأتأة stuttering) بين أهل الاختصاص وغيرهم أكثر من المصطلح المستحدث إلى أن يشيع استعماله.

بعد تحليل الترجمات الثلاث لمصطلح (childhood-onset fluency disorder) يتضح جليا أنها عاكسة للمعنى ولكن أفضلها حسب وجهة نظرنا هو مصطلح" اللجلجة " لسبب أن مصطلح " البدء الطفلي لاضطراب الطلاقة" مستصعب استعماله أما المصطلح الثاني فقط يقتصر استعماله أحيانا على نطق التاء فقط أما " اللجلجة " فهو أفضلها استعمالا ودلالة .

- **هوس السرقة kleptomania**

يعرف معجم مصطلحات الطب النفسي هوس السرقة كما يلي:" تعني كلمة " klept " السرقة ، أما المسروق في اللغة العربية يطبق عليه اسم " المدغور" kleptomaniac وتصنيف هذه الحالة ضمن اضطرابات التحكم في الدافع " Impulse control disorders " وهي حالة غريبة تحدث بنسبة بين 24.4 % ممن يتم القبض عليهم متلبسين بسرقة المحلات shoplifting ، ودائما ما يفعل ذلك من يملكون الأموال

اللازمة للحصول على الشيء المسروق فهي سرقة بلا هدف "[1].وفي كثير من الأحيان لا يعاقب القانون مرتكبي السرقة المصابون بهذا المرض.

- **تحليل الترجمة :**

المصطلح الأصلي	DSM-5	معجم علم النفس والتحليل النفسي	معجم مصطلحات الطب النفسي	الترجمة المقترحة
Kleptomania	هوس السرقة	جنون السرقة	هوس السرقة المرضية	هوس السرقة

ترجم مصطلح "Kleptomania" بعدة مقابلات في اللغة العربية ولعل أبرزها : هوس السرقة ، جنون السرقة ، هوس السرقة المرضية ، أما بالنسبة للدليل الإحصائي الخامس فقد أورده بمسمى : " هوس السرقة " وهوس تعني طرف الجنون وخفة العقل[2] وفي علم النفس يصنف (الهوس) ضمن الذهان الوظيفي وتم تصنيفه في الدليل الإحصائي الخامس ضمن اضطرابات التشوش والتحكم بالاندفاع والمسلك ، تعني السرقة في معناها

[1] الشربيني لطفي، " معجم مصطلحات الطب النفسي "، مركز تعريب العلوم الصحية ، الكويت، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ،ص 94 .

[2] " المنجد في اللغة العربية المعاصرة "، دار الشرق ، بيروت ، 2006 ، ص 877 .

اللغوي أخذ الشيء في خفاء وستر[1] واختير هذا المسمى للمرض لأن المريض أثناء السرقة يشعر بنوع من الابتهاج و السرور والذي يتحول بعد ذلك لنوع من الاكتئاب هذا من جهة أما من جهة أخرى فإن " معجم علم النفس والتحليل النفسي " قابل المصطلح " بجنون السرقة " . والجنون في الميدان النفسي هو طبيعة الحالات المرضية التي تعاني من أمراض عقلية لا يحاسب المريض فيها عن تصرفاته وأفعاله[2] التي لا يجرمها القانون والمجتمع وقرنت السرقة بالجنون للدلالة عليه كمرض يعفي صاحبه من المسؤولية .

حضي المصطلح نفسه بترجمة أخرى وهي " هوس السرقة المرضي " ولكن مقطع (مرضي) تفصيل يمكن الاستغناء عنه ذلك أن (هوس) تحمل المعنى ذاته لـ (مرضي) وبالتالي تصبح : هوس السرقة .

أما المقابل الأجنبي " kleptomania" فيتكون من مقطعين kleptوتعني السرقة و maniaومعناها " هوس أو جنون ".

ختاما ، يمكن القول أن الترجمات المعروضة عاكسة للمعنى ولكن أفضلها صياغة حسب وجهة نظرنا هي " هوس السرقة "لتوافقه مع اللغة العربية .

- **اضطراب القلق الاجتماعي Social anxiety disorder**

يعرف لويس فير وآخرون Véra et colاضطراب القلق الاجتماعي على أنه: "مجموع المشاعر السيئة التي يتم اختبارها في المواقف الاجتماعية والتي تسببها فكرة أن الشخص سخيف أو أنه دون المستوى مقارنة بالآخرين "[3]

---

[1] بركات حسني منال ، " المعجم الجامع " ، رسالة للحصول على درجة الماجستير ، شعبة الأدب العربي ، قسم اللغة العربية وآدابها ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، 13ماي2006 ، ص352 .

[2] فرج عبد القادر طه وآخرون ، " معجم علم النفس والتحليل النفسي " ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت، د.ط، 1979 ، ص 167 .

1بلحسيني وردة ، التدخل السلوكي و استراتيجية التعرض في علاج القلق الاجتماعي "،مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،جامعة ورقلة ،العدد العاشر ،جامعة ورقلة مارس 2013،ص72 .

- **تحليل الترجمة:**

المصطلح الأصلي	DSM-5	DSM-4	معجم مصطلحات الطب النفسي	الترجمة المقترحة
Social Anxiety Disorder	اضطراب القلق الاجتماعي	الرهاب الاجتماعي	خوف مرضي من المجتمع والناس	اضطراب القلق الاجتماعي

حظي مصطلح"Social anxiety disorder" بترجمات عدة أولها ما وردفي "الدليل الإحصائي الرابع "و الذي أورده بمسمى "الرهاب الاجتماعي ",وقد ذكرنا في موضع أخر معنى الرهاب أما مقطع(اجتماعي) فلا غموض فيه و الذي يدل على المجتمع أي مجموع الأفراد الذين يتعايشون مع بعضهم البعض ,ورد المصطلح نفسه بمقابل أخر في "معجم مصطلحات الطب النفسي "وهو "خوف مرضي من المجتمع والناس ".

حسب وجهة نظرنا أن هذا المصطلح فيه نوع من الإسهاب وهذا واضح في أرداف الناس على المجتمع في حين أن كلاهما يدل على المعنى نفسه بمعنى أن المريض لا يخاف من المجتمع ككيان وإنما من أفراد المجتمع أي الناس .

تم إصدار دليل إحصائي خامس وعدل المصطلح بمسمى "اضطراب القلق الاجتماعي "وقد أضيف للمرض لفظ" اضطراب "لسببإدراجه ضمن قائمة اضطرابات القلق لأنه يصيب الشخصية من ناحية التفكير والذي يترجم إلى سلوكيات كالارتجاف واحتقان الوجه وغيره أما بالنسبة لمقطع "قلق" فإنه يعني في حدة اللغوي: (الاضطراب والانزعاج ويقال فلان قلق ومقلاق وهي قلقة ومقلاق)[1]ولعل ما يلفت الانتباه في هذا الموضع ورود هذا المصطلح مع مصطلح أخر أكثر شيوعا باللغتين : (الرهاب الاجتماعيوالذي قد يفسر بعدم شيوع المصطلح المستحدث مقارنة بسابقه .social phobia)

بعد تناول الترجمات الثلاث بشئ من التفصيل نعتبر "اضطراب القلق الاجتماعي "أفضل الترجمات صياغة ودلالة ولعلنا نرتكز هنا على تبرير اختيارنا هذا بمبدأ الشيوع وذلك أن "اضطراب القلق الاجتماعي "لاقى استعمالا واسعا من طرف المتخصصين وغيرهم.

- **الإضطراب التوهميDelusional Disorder**

يعرف هذا المرض بأنه حالة مرضية ذهانية يتخيل فيها المريض أفكارا غير واقعية تماما كاعتقاده بأنه عظيم وأنه مضطهد من طرف الأفراد المحيطين به حيث يتمثل

[1]" المنجد في اللغة العربية المعاصرة "، دار الشرق ، بيروت ، 2001 ، ص651.

اضطهادهم هذا بنصب المكائد له ، يحافظ المريض في هذه الحالة على تماسك شخصيته ومظهره الخارجي مما يغطي على حالته النفسية المضطربة[1]،يعتبر الاضطراب التوهمي مرضا مزمنا ولكن انتشاره نادر حيث تصل نسبته إلى أقل من1%في المجتمع الواحد .

- **تحليل الترجمة:**

المصطلح الأصلي	DSM-5	معجم علم النفس والتحليل النفسي	معجم مصطلحات الطب النفسي	الترجمة المقترحة
Delusional disorder	الاضطراب التوهمي	جنون الهذاء	بارانويا	الاضطراب التوهمي

[1] تعوينات علي ، أزرو نسيمة ،" التكفل النفسي بالاضطرابات النفسية الهذائية المزمنة –البارافرينيا (البارانويا) " ، مجلة البحوث التربوية و التعليمية ، العدد التاسع ، المجلد الخامس، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة 30 جوان 2016، ص09.

قوبل مصطلح"Delusional Disorder " في اللغة العربية بترجمات عدة أما أولها فهي" الاضطراب التوهمي"، سبق وقلنا أن الاضطراب يعني الفساد أو الخلل وقد وصف هذا المرض بأنه اضطراب لأنه يصيب الشخصية من ناحية التفكير أما التوهم فهو المشكلة والخلل الذي يعاني منه المريض في هذه الحالة .

ترجم أيضا في "معجم علم النفس والتحليل النفسي ب"جنون الهذاء" و(جنون) في اللغة العربية مشتقة من الفعل (جن) ومن معانيه: زوال العقل أو فساده [1] وهذا هو المراد في هذا الموضع :أما الهذاء فهو التكلم بالأفكار الشاذة وغير المنطقية[2]ويمكن القول بأن "جنون الهذاء "ترجمة صائبة لأنها متوافقة واللغة العربية وعاكسة للمعنى كذلك .

كما وردت للمصطلح نفسه ترجمة أخرى في "معجم مصطلحات الطب النفسي "وهي "بارانويا"والتي تعني المفهوم نفسه ، حري بنا في المقام أن نذكر أن هذا المصطلح " مقترض " في ميدان الترجمة ومصنوع في اللغة العربية ب" آلية التعريب " والتعريب في مجال صناعة المصطلح آخر ما يلجأ إليه وذلك لأن اللغة العربية تتميز بقدرتها على الاشتقاق واستيعاب العلوم فليس من الصواب تعريب اللفظ اعتباطيا بدليل أن مقابلاته في العربية عديدة جدا ،في هذا الصدد يقول فرج عبد القادر طه : " الترجمة العربية

[1] "المنجد في اللغة العربية المعاصرة" ، دار الشرق ، بيروت ،2001 ،ص102 .

[2] فرج عبد القادر طه وآخرون ، مرجع سابق ،ص472 .

للمصطلح النفسي الأجنبي هي ما نفضلها جميعا في وطننا العربي ، حفاظا على اللغة العربية وتنميتها وتدعيمها ، باعتبارها أحد المقومات الأساسية لقوميتنا العربية ".[1]

لعل المتأمل في هذا المقام يلحظ أنه لا جن بأن اللغة العربية تشهد فوضى مصطلحية أصبحت تثقل كاهلها وهذا راجع لمجموعة أسباب أبرزها اختلاف اللغات المترجم عنها ما يفسر تعدد مقابلات المصطلح الواحد فعلى سبيل المثال لا الحصر ترجم علماء النفس العرب المصطلح لسالف ذكره عن اللغة الإنجليزية ب"جنون الهذاء" وعرّبة محمد عثمان نجاتي Mohamed otmane nadjatiعن الألمانية ب"بارانويا "و ترجمه كل من وجيه أسعد Wadjihasaadب"جنون هذائي" ومصطفي حجازي Mostafa hidjaziبـ "عظام " نقلا من اللغة الفرنسية [2]. إذن نستنتج أن تعدد اللغات المنقول عنها واحد من أبرز أسباب التشتت المصطلحي في اللغة العربية على وجه التحديد .

- **رهاب الساح Agoraphobia**

هو عبارة عن خوف المريض من مغادرة المنزل أو الدخول في المحال أو الزحام أو الأماكن العامة أو السفر وحيدا في القطارات أو الأتوبيسات أو الطائرات بحيث يكون اضطراب الهلع سمة متكررة الحدوث في النوبات الحالية والماضية وهو بذلك أشد اضطرابات الهلع إعاقة ونتيجة لهذا يضل الكثير من الأشخاص حبيسي المنزل

[1] حمودي فتيحة ،" مشاكل المصطلح العربي علم النفس أنموذجا " 2-3 ديسمبر2014جامعة مولود معمري ،مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر ،ص291

[2] حمودي فتيحة ،المرجع نفسه ، ص291.

تماما.ولا يعد القلق أو تجنب الرهاب في هذه الحالة من الاضطرابات العقلية الأخرى مثل الرهاب الاجتماعي والرهاب البسيط أو المحدد أو اضطرابات ما بعد الصدمة أو اضطراب قلق الانفصال .

- **تحليل الترجمة:**

المصطلح الأصلي	DSM-5	علم النفس الإكلينيكي في ميدان الطب النفسي	الفوبيا الخوف المرضي من الأشياء والتغلب عليها	الترجمة المقترحة
Agoraphobia	رهاب الساح	الأجورافوبيا	فوبيا الأماكن المتسعة	رهاب الضوضاء

ترجم مصطلح "Agoraphobia" في الدليل الإحصائي الخامس ب:"رهاب الساح " وتعني لغويا :الخوف فيقال أرهبه أي خوفه [1].أما الساح فهي مشتقة من الساحة أي المكان المفتوح.

وقد ورد مقابل آخر للمصطلح نفسه وهو "فوبيا الأماكن المتسعة" أما فوبيا فيقابلها :وهي كلمة يونانية الأصل تعني الخوف بحيث تعبر عن مجموعة خاصة من حالات الرعب و القلق الذي يرتبط بأشياء معينة [2]و فوبيا هي كلمة معربة و يقابلها : رهاب –خوف مرضي– خواف والمصطلح يشير للمرض نفسه .

كما ترجم المصطلح نفسه في كتاب "علم النفس الإكلينيكي في ميدان الطب النفسي" بـ "أجورافوبيا" وهو مصطلح موضوع ب"آلية التعريب " ومترجم عن طريق "تقنية الاقتراض " ويدل به هو الأخر على المرض نفسه .

لعلنا نقف هنا عند قضية نرى أنها في بالغ الأهمية وهي قضية "تعريب المصطلحات"سواء في ميدان علم النفس أو في غيره من الميادين .لا تكاد تخلو ترجمات المصطلح العلمي من وجود مصطلح معرب وما قد يزيد الطين بلّة وجود مقابلات عربية سليمة نحويا وصرفيا ولغويا وعاكسة للمعنى كذلك في ظل اعتماد منهج التعريب ومن أمثلة ذلك رأي مركز الدراسات النفسية والنفسية –الجسدية القائل :"وهذا الموقف يبقى

[1] " المنجد في اللغة العربية المعاصرة "، دار الشرق ، بيروت ,2006 ، ص282.

[2] آرثر بيل ، " الفوبيا الخوف المرضي من الأشياء و التغلب عليها " ترجمة : الخزامي عبد الحكيم ،الدار الأكاديمية للعلوم ،القاهرة ، ط1 ، 2011 ، ص14.

أفضل من اللجوء إلى ابتداع ترجمات جديدة لا تفي بالمعنى وتفتح الأبواب واسعة أمام تعدد الكلمات و المصطلحات العربية التي تشير إلى اصطلاح أجنبي واحد"[1] .

ولكن في كثير من الأحيان تكون المصطلحات المترجمة أكثر استيفاءا للمعنى فلو قلنا مثلا :" رهاب الأماكن الواسعة " لتبادر إلى المستمع أنه يدل على خوف من أماكن واسعة ، ولو قلنا مقابل ذلك " أجورافوبيا"لربّما صعب إدراك المعنى على المستمع بغض النظر عن أصحاب التخصص لأنه لا يتماشى مع اللغة العربية البتة ، ضف إلى ذلك أن انتهاج التعريب لم يحل مشكلة فوضى المصطلحات .

بعد عرض الترجمات الثلاث يتضح جليا أن المصاب بهذا المرض يهاب الأماكن المليئة بالضوضاء ولذلك وحسب وجهة رأينا أن "فوبيا الأماكن المتسعة " لا يعكس المفهوم بالشكل المطلوب فلذلك نقترح مصطلح آخر وهو "رهاب الضوضاء"فالمكان المتسع في حد ذاته لا يعتبر مصدر قلق وخوف لدى المريض وإنما ما يثير خوفه هو الضوضاء الموجودة فيه.

- **سلس البولEnuresis**

يعرف زكريا الشربيني Zakaria El-sherbini التبول اللاإرادي بأنه :" حالة إنسكاب البول لا إراديا ليلا أو نهارا معا لدى طفل تجاوز عمره3–4 سنوات وهو السن الذي يتوقع عنده

[1] حمودي فتيحة ، مرجع سابق ، ص293.

التحكم دون أن يكون هناك سبب عضوي خلف ذلك "[1]،وللتبول اللاإرادي أشكال كثيرة وهي : التبول اللاإرادي الأوّليPrimaryEnuresis– التبول اللاإرادي الثانوي Secondary Enuresis– –التبول اللاإرادي الليلي NocturnalEnuresis–التبول اللاإرادي النهاريDiurnal Enuresis– التبول اللاإرادي الليلي /النهاري Nocturnal diuma Enuresis– التبول اللاإرادي المزمن Chronic Enuresis–التبول اللاإرادي المصاحب للأحداث Episidiu Enuresis–التبول اللاإرادي غير المنتظم [2]IrregularEnuresis ، يرجع هذا المرض لأسباب عضوية ،وراثية وأسباب نفسية كذلك ويتم علاجه بما يعرف بالعلاج السلوكي للطفل والعلاج الطبي (الدوائي)[3] .تم تصنيف اضطراب التبول اللاإرادي ضمن اضطرابات الإفراغ في الدليل الإحصائي الخامس بمسمى "سلس البول".

[1] مصطفى أسامة فاروق ،"مدخل إلى الإضطرابات السلوكية والإنفعالية الأسباب – التشخيص –العلاج "، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، ط1 ،2011 ،ص221.

[2] مصطفى أسامة فاروق ،المرجع نفسه ، ص222–223.

[3] نيكية منال ،" التبول اللإرادي :دراسة كرونوبيولوجية–نفسية "، مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ،العدد الثاني عشر ،جوان 2017 ، ص 6–8.

- **تحليل الترجمة:**

المصطلح الأصلي	معجم علم النفس والتحليل النفسي .	DSM-5	مدخل إلى الاضطرابات السلوكية و الانفعالية – التشخيص –العلاج.	الترجمة المقترحة
ENURESIS	تبول لا إرادي	سلس البول	التبول اللاإرادي	تبول لاإرادي

قوبل مصطلح "Enuresis" بثلاث ترجمات في اللغة العربية حيث أورد كل من كتاب "مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية الأسباب –التشخيص –العلاج "و "معجم علم النفس والتحليل النفسي "مقابل واحد للمصطلح نفسه ألا وهو "تبول لاإرادي "وسمي كذلك لأنه خارج عن إرادة الطفل ليلا أو نهارا .

أما في الدليل الإحصائي الخامس فقد ورد بمسمى "سلس البول "والسلس في اللغة العربية هو عدم استمساك البول ويقال هو سلس البول أي لا يطيق أن يمسكه[1] ,وهو المعنى نفسه الذي نلفيه في علم النفس والملاحظ أن مقطع(سلس)يعكس معنى المصطلح السالف ذكره كاملا –تبول لا إرادي– .

بعد تحليل مقابلات المصطلح يبدو لنا أن مقابل "تبول لا إرادي" أفضل الترجمات نقلا للمفهوم مقارنة ب"سلس البول ".

[1] "المنجد في اللغة العربية المعاصرة "، دار الشرق ، بيروت ، 2001 ،ص344.

- **اضطراب ثنائي القطب**Bipolar Disorder

يصنف اضطراب ثنائي القطب ضمن الاضطرابات ثنائية القطب والتي تتمثل في:

"النبرة الانفعالية المسيطرة التي تمتد من الحزن إلى الإنتعاش وما بينهما من درجات متفاوتة من الإنفعال ,وتتصف إضطرابات الوجدان بظهور مشاعر إكتئاب أو إنتعاش غير سوية تصحبها سمات ذهانية في بعض الحالات الشديدة "[1]. يعتبر القائد الفرنسي " نابوليون بونابرت Napolione Bounapert" أشهر من أصيبوا بهذا المرض.

- **تحليل الترجمة:**

المصطلح الأصلي.	معجم مصطلحات الطب النفسي .	DSM-5	الاضطرابات النفسية والنفسية .	الترجمة المقترحة.
Bipolar Disorder I	الاضطراب ذو الاتجاهين (1).	اضطراب ثنائي القطبI	اضطرابازدواج القطبية –النوع الأول .	اضطراب ثنائي القطب.

[1] غانم محمد حسن ، "الإضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية (الوبائيات – التعريف – محاكاة التشخيص – الأسباب – العلاج –المآل والمسار)" مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ،ط 1 ، 2006 ، ص107.

وردت لمصطلح" Bipolar Disorder I " ثلاث ترجمات أولها "الاضطراب ذو الاتجاهين(1)"وسمي بذو الإتجاهين لمعاناة المريض من تقلب مزاجين أي أن لمزاجه حدين : حد الابتهاج وحد الكآبة وأضيف كذلك رقم (1) كمقابل للرمز وذلك للدلالة على أنه نوع واحد من الاضطرابات الثنائية القطب ,يبدو لنا أن لفظ (اتجاه) غير صائب لأن الاتجاه يقصد به في الميدان النفسي[1] :

1 – التوجه الإدراكي والاستعداداللاستجابة نحو موضوع خاص أو مجموعة من الموضوعات .

2– حالة من الاستعداد العقلي والعصبي التي تكونت خلال التجارب والخبرات السابقة التي مر بها الفرد .

3– تتكون الاتجاهات من خلال التنشئة في الأسرة والاتصال بالجماعات الاجتماعية وتأثير وسائل الاتصال الجمعي .

كما قوبل المصطلح نفسه بترجمتين وهما :" الاضطراب ثنائي القطب " و" اضطرابازدواج القطبية –النوع الأول ".لعل الترجمة الثالثة مطولة قليلا فلو استبدل مقطع (النوع الأول) برمز لكان أفضل .

[1]فرج عبد القادر طه وآخرون ، مرجع سابق ، ص 112

هذا من جهة أما من جهة أخرى فإن كلا الترجمتين تكادا تتطابقان ما عدا الاختلاف الطفيف في الصياغة .

تأسيسا على ما سبق يتضح لنا أن أفضل الترجمات صياغة ونقلا للمفهوم هي:" اضطراب ثنائي القطب ".

- **الفصام Schizophrenia**

" الفصام هو مرض عقلي ويعتبر أكثر الأمراض الذهانية انتشارا , وهذا المرض يمزق العقل ويصيب الشخصية بالتصدع فتفقد بذلك التكامل والتناسق الذي كان يوائم

المصطلح الأصلي	الشيزوفريني إنفصام الشخصية	DSM-5	معجم مصطلحات الطب النفسي	الترجمة المقترحة
Schizoprdenia	الشيزوفرينيا	الفُصَام	فِصَام	فُصَام

بين جوانبها الفكرية و الانفعالية والحركية والإدراكية ،وكأن كل جانب منها أصبح في واد منفصل ومستقل عن بقية الجوانب الأخرى ,ومن هنا تبدو غرابة الشخصية وشذوذها "[1]. صنف هذا المرض النفسي في الدليل الإحصائي الخامس ضمن قائمة أمراض طيف الفصام والأمراض الذهانية الأخرى .

[1]فرج عبد القادر طه وآخرون ،مرجع سابق ، ص348.

- **تحليل الترجمة:**

حظي مصطلح "Schizophrenia"بترجمات كثيرة أبرزها : "الفصام " وهو مشتق من الفعل (انقصم) أي انشطر أو انقسم وسمي كذلك لأن شخصية المريض تتصدع وتتبعثر جوانبها ما بين غرابتها وانعدامانسجامها.

وكباقي المصطلحات في شتى المجالات وضع المصطلح نفسه في اللغة العربية ب:" آلية التعريب "وتقنية " الترجمة " ليصبح : "شيزوفرينيا " . ومن جانبه الأجنبي يتكون المصطلح من مقطعين Schizo، والتي تعني الانقسام وPhrene التي تعني العقل وهما كلمتان من جذور يونانية.يعتبر يوحين بلولر أول من استخدم هذا المصطلح ليدل به على الارتباك العقلي والتفكير المنقسم الذي يميز الأشخاص الذين يعانون من هذا المرض وذلك عام 1911[1].

[1] العجيل بتول علي .آية أحمد شلاش ، " الفصام انفصام الشخصية " ، مذكرة لنيل إجازة في الصيدلة والكيمياء الصيدلية ، كلية الصيدلة ، جامعة الشام الخاصة 2021/2020 ، ص17.

بعد تناول ترجمات مصطلح يتبين أن " فصام "هي أكثر الترجمات إستيفاءا للمعنى وهذا واضح حسب وجهة نظرنا في عدم إيراد مقابل جديد تحديث الخامس للدليل الإحصائي .

- **الصمات الانتقائيSelective Mutism**

يعرف المخزوميAL-makhzoumi الصمات الانتقائي على أنه : "حاله تصف سلوك الأولاد القادرين على الكلام ،ولكنهم يتحلون إلى الصمت مع أناس معينين أو في مواقف معينة وأماكن معينة ، ويكون اختيار الصمت كنتيجة لصدمة مخيفة أو للفت الإنتباه " [1].

المصطلح الأصلي	DSM-3	DSM-5	DSM-4	الترجمة المقترحة
Selective Mutism	الصمت الإنتقائي	الصمات الإنتقائي	الصمت الإختياري	الصمت الإختياري

[1] معين جوري ،عدنان سمر، "الصمت الاختياري وعلاقته بالخجل لدى أطفال الرياض "، مجلة دراسات نفسية وتربوية ،كلية التربية بنات– جامعة بغداد ، العدد الأول ،المجلد الثالث عشر ،كلية التربية بنات–جامعة بغداد 29فيفري2020،ص04.

- **تحليل الترجمة:**

نقل مصطلح " Selective Mutism " إلى العربية بترجمات عدة وهي : " الصمت الانتقائي – الصمت الاختياري والصمات الانتقائي" وهذا راجع كما سبق وذكرنا إلى الإصدارات المتجددة للدليل التشخيصي والإحصائي بين الفترة والأخرى .لاجن في هذا المقام أن الترجمات الثلاث متقاربة إلى حد بعيد ماعدا الاختلافات الطفيفة في الصياغة. يعنى بالصمت في منحاه اللغوي السكوت أما الصمات فهو من السكوت فيقال " رماه بصماته وبسكوته " أي بما صمت به وسكت [1]. ونلفي المقطع نفسه في مصطلح " الصمات الانتقائي " وهي صيغة مبالغة على وزن (فعال).

يعتبر الاشتقاق أبرز ما تتميز به اللغة العربية فهي تعد اليوم أكثر أثرا في تنامي ثروتها

[1]"المنجد في الغة العربية المعاصرة " ،دار الشرق ،بيروت ، 2006،ص435.

اللفظية ولعلها أكثر اللغات الحية اليوم تصرفا من حيث قابلية جذورها للتصريف[1] ، ويقر ابن فارس في كلامه أن " الاشتقاق من أظهر خصائص العربية ، وألصقها بطبيعتها، وأنه مذهب العرب في التجديد والتوليد والثراء اللغوي ، وهو السبيل للأتساع في التعبير كلما دعت الحاجة "[2]. ومن هذا المنطلق يمكن القول أن لغتنا العربية قادرة على استيعاب العلوم .

ورد المصطلح نفسه بترجمة أخرى وهي " الصمت الانتقائي " أما الاختيار فمعناه الانتقاء وبهذا تكون كل الترجمات عاكسة للمعنى نفسه. "يعتبر ترامز أول من أطلق اصطلاح " الصمت الاختياري "سنة على مجموعة صغيرة من الأطفال الذين لا يتحدثون إلا مع أناس مقربين جدا " [3]. وسمي كذلك لأن الطفل يكون قادرا على التحدث ولكنه يختار الصمت بمحض إرادته لسبب عدم تعوده على الموقف الذي هو فيه كالمدرسة وغيرها .

[1] عابدين هيثم محمود ،" تعريب العلوم والمصطلح العلمي في اللغة العربية " ،مطابع علي بن علي ، الدوحة ،ط1 ،2016،ص241.

[2] عابدين هيثم محمود ،المرجع نفسه ،ص242.

[3] معين جوري ،عدنان سمر ،مرجع سابق ، ص 05-06.

المصطلح باللغة الأصل	المصطلح باللغة الهدف											
Autism spectrum disorder	اضطراب طيف التوحد	ذاتوية	توحد	تقمص	تعيين ذاتي							
Agoraphobia	رهاب السّراح	رهاب الميادين	الخوف من الأماكن الواسعة	الأجورافوبيا	فوبيا الأماكن المفتوحة	رهاب الخلاء	فوبياالأماكن المفتوحة المتسعة	رهاب الأماكن الفسيحة				
Biolar disorder	الاضطراب ذو الاتجاهين (1)	اضطراب ثنائي القطب	اضطراب ازدواج القطبية النوع الأول									
Choldhood-onset fluency disorder	البدء الطفلي لاضطراب الطلاقة	التأتأة	اللّجلجة	اللّعثمة	التّلعثم	التّهتهة						
Delusional disorder	الاضطراب التوهمي	بارانويا	جنون الهذاء	اضطراب الشخصية البارانويدية	ذهان هذائي	عظام	الشعور بالاضطهاد	جنون التوهم	جنون الارتياب			
Enuresis	التبول اللاإرادي	التبول لا إرادي	سلس البول									

Klepto-mania	جنون السرقة	الكلبتومانيا	هوس السرقة	الدغر	هوس السرقة المرضي	جنة الاختلاس	الحث القهري على السرقة
Selective mutism	الصمت الانتقائي	الصمات الانتقائي	الصمت الاختياري	الصمت التطوعي	الاحتباس الكلامي التطوعي	الخرس الانتقائي	
Schizophrenia	الفصام	الذهان	الخرف المبكر	الشيزوفرينيا			
Social anxirty disorder	اضطراب القلق الاجتماعي (الرهاب الاجتماعي)	الرهاب الاجتماعي	خوف مرضي من المجتمع والناس				

خاتمة

في إطار مذكرة ماستر الموسومة بـ "ترجمة مصطلحات علم النفس العيادي إلى اللغة العربية الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية الخامس DSM-5 أنموذجا ". قمنا بدراسة المصطلح في علم النفس العيادي وإشكالية ترجمته من خلال جانبين ، جانب نظري وآخر تطبيقي . تأسيسا على ما سبق يتضح لنا أن كل منظر عرف الترجمة بناءا على نظريات مختلفة ولكن مهما اختلفت تعاريفها تتفق علئ أنها نقل للكلام من لغة إلى أخرى . وفي ميدان الترجمة كذلك في جانبها المتخصص وضعت للمترجم مجموع تقنيات تؤهله لترجمة المصطلح كما أن النقل إلى اللغة العربية يتطلب كذلك من المترجم والمصطلحي على حد سواء الالتزام وعدم الزيغ عن طرائق توليد المصطلح في اللغة العربية ، وبالحديث عن المصطلح بوصفه حجر زاوية االترجمة المتخصصة والقاسم المشترك بين كل المتخصصين أمطنا في الشق النظري اللثام عن المصطلح من ذكر لتعاريفه وآليات وضوابط وضعه وكذا واقعه في العالم العربي ، لنسقط بعد ذلك ما تناولناه نظريا في جانب تطبيقي أين تمحورت دراستنا التطبيقية حول ترجمة مصطلحات علم النفس العيادي والتي ضمها الدليل الإحصائي الخامس كمدونة لبحثنا .

بعد أن جردنا مجموعة متكونة من عشر مصطلحات حاولنا في الأول التعمق في مفهوم كل مصطلح تفاديا لتشابك المعاني ما أهلنا إلى تمييز أصوب الترجمات بناءا على مجموعة معايير منها : التوافق وخصائص اللغة العربية من الناحية الصرفية والنحوية ، الدلالة على المفهوم أو جزء منه وغيرها .

وقد خلصت دراستنا هذه إلى مجموعة من النتائج وهي كما يلي :

- ✓ إن تطور الدراسات في حقل علم النفس يؤدي بالضرورة إلى تجدد إصدارات الدليل الإحصائي التي تحوي بشكل حتمي مصطلحات مستحدثة ، ومن منطلق أن المصطلح يعكس مفهوما معينا تحمل المصطلحات المستحدثة دلالات معينة تختلف عن سابقتها كمصطلح : Autismالذي أصبح Autism spectrumdisorder ما يلزم المترجمين والمصطلحيين العرب ترجمته إلى اللغة العربية .
- ✓ صعوبة إيجاد المدونات الخاصة بمصطلحات علم النفس العيادي الثنائية اللغة وهذا راجع إلى غياب أرضية معرفية في هذا المجال .
- ✓ غياب الدراسات في مجال علم النفس باللغة العربية وبهذا تكون لغتنا مجرد مستقبل لهذا العلم من بيئات مختلفة ما قد يخلق مجموعة مشاكل وهذا واضح في معارضة العالم العربي لتصنيف المثلية الجنسة ضمن قائمة الانحرافات التصنيف الذي عارضته الدول العربية والسبب راجع إلى عدم وجود دراسات عربية كما سبق وذكرنا.
- ✓ تعدد ترجمات المصطلح الواحد في اللغة العربية وهذا له أسباب كثيرة منها اختلاف اللغات المترجم عنها كالفرنسية والانجليزية والألمانية كذلك .

نذكر في هذا الجزء أهم توصيات هذا البحث :

- ✓ ضرورة إنشاء معاجم ثنائية ومتعددة اللغات خاصة بترجمة المصطلح.
- ✓ ضرورة العمل على توحيد المصطلح في علم النفس .

- ✓ الاهتمام بعلم النفس في الدراسات العربية تفاديا للتضارب المعرفي بين العالم العربي والغربي.

لم يكن بحثنا هذا إلا جزءا من كل في علم تشعبت مناحيه وترامت أطرافه لتمس مختلف مجالات الحياة ارتكزنا فيه على بحوث من سبقونا في هذا المضمار لنترك بعد ذلك الباب مفتوحا للطلبة الذين سيعقبوننا إن شاء الله تعالى لاستكمال ما بدأناه والله المستعان .

هذا ما تيسر إيراده وتهيأ إعداده وأعان الله عليه.

مسرد المصطلحات

Abnormal psychology	علم نفس الشواذ
Agoraphobia	رهاب الضوضاء
Anxiety disorder	اضطراب القلق
Autism spectrum disorder	اضطراب طيف التوحد
Bipolar disorder I	اضطراب ثنائي القطب(1)
Child behavioral therapy	علاج سلوكي للطفل
Childhood-onset fluency disorder	لجلجة
Chronic disease	مرض مزمن
Chronic enuresis	التبول اللاإرادي المزمن
Clinicalpsychology	علم النفس العيادي
Cognitive and social development	نمو معرفي واجتماعي
Delusion	هذاء
Delusional disorder	اضطراب توهمي
Disorder	اضطراب
Disturbances of conscience	اضطرابات الوجدان
Diurnal enuresis	تبوللاإرادي نهاري
Educational psychology	علم النفس التربوي
Elimination disorders	اضطرابات الإفراغ
Enuresis	تبول لاإرادي
Episodiu enuresis	تبول اللاإرادي مصاحب للأحداث
General psychology	علم النفس العام
Illusions	أوهام
Iregular enuresis	تبول لاإرادي غير منتظم
Kleptomania	هوس السرقة

مسرد المصطلحات

Mental disorders	اضطرابات عقلية
Nocturnal enuresis	تبول لاإرادي ليلي
Nocturnal-diumaEnuresis	تبول لاإرادي ليلي/ نهاري
Personality	شخصية
Pharmacotherapy	علاج دوائي
Physiological Psychology	علم النفس الفيزيولوجي
Post trauma disorder	اضطراب ما بعد الصدمة
Primary enuresis	تبول لاإرادي أولي
Progressive- growth disorder	اضطرابات النمو الارتقائي
Pschoisis	أمراض عقلية
Psychology	علم النفس
Psychology	علم النفس
Psychotic disorder	اضطراب ذهاني
Schizophrenia	فصام
Secondary enuresis	تبول اللاإ رادي ثانوي
Sedness	حزن
Selective mutism	صمت انتقائي
Self esteem	تقدير الذات
Separation and anxiety disorders	اضطراب قلق الانفصال
Sexual activity	نشاط جنسي
Social anxiety disorder	اضطراب القلق الاجتماعي
Social psychology	علم النفس الاجتماعي

مكتبة البحث

قائمة المصادر والمراجع :

المراجع باللغة العربية:

1-الكتب والمعاجم والقواميس:

- ✓ عناني محمد ، " فن الترجمة " ، الشركة المصرية العالمية للنشر – لونجمان ، القاهرة ، ط5 ،2000
- ✓ نور عوض يوسف ,علم النص ونظرية الترجمة ",دار الثقة للنشر والتوزيع ,مكة المكرمة ,ط1, 1988
- ✓ بشار سعيد ،" المصطلح خيار لغوي ... وسمة حضارية ،وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ،الدوحة ، ط1، 2000
- ✓ محمود عابدين هيثم، " تعريب العلوم والمصطلح العلمي في اللغة العربية "، مطابع علي بن علي ، الدوحة ،ط20161،1
- ✓ الخوري شحاذة ، دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب " ، دار طلاس للدراسات والنشر والترجمة ،دمشق،ط1 ،1989.
- ✓ القاسمي علي ، " علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية " ، مكتبة لبنان ناشرون ، لبنان ، ط2 ، 2019 .
- ✓ عيسى أحمد بك ، " التهذيب في أصول التعريب " ،القاهرة ، ط1923،1
- ✓ لعبيدي بوعبد الله ، " مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية" ،الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، تيزي وزو ،د.ط،2012.
- ✓ الشهابي مصطفى ، " المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث"، دار صادر بيروت ، د.ت، 1955 .
- ✓ الديداوي محمد ، " الترجمة والتعريب بين اللغة البيانية واللغة الحاسوبية " المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، ط1 ، 2002

- ابن منظور ، " لسان العرب المجلد الأول " ، دار الحديث ، القاهرة ، ، ط1،2003 .
- الداهري صالح حسن أحمد وآخرون ، " علم النفس العام " ، مؤسسة حمادة للخدمات والدراسات الجامعية ودار الكندي للنشر، الأردن ، د.ت، ط1.
- غانم محمد حسن ، "الإضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية (الوبائيات – التعريف – محاكاة التشخيص – الأسباب – العلاج –المآل والمسار)" مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ،ط 1 ، 2006.
- صوان فرج محمد ، " الترجمة المتخصصة " ، دار الروافد الثقافية – ناشرون ، ط 1، 2019.
- حجازي محمود فهمي ،" الأسس اللغوية لعلم المصطلح " ، مكتبة غريب ، القاهرة ، د.ط ، د.ت.
- فاروق مصطفى أسامة ،" مدخل الى الاضطرابات السلوكية والانفعالية الأسباب، التشخيص والعلاج"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان ،ط 1 ، 2011
- فكري متولي لطيف ، " اضطرابات النطق وعيوب الكلام "، مكتبة الرشد،ط 1 ،2015 .
- محمود أمين سهير ، "اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج"،،عالم الكتب القاهرة ، ط1 ، 2005 .
- أعضاء شبكة التعريب العلوم الصحية ، " علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية " ،المكتب الإقليمي للشرق المتوسط ومعهد الدراسات المصطلحية ، فاس–المملكة المغربية ،د.ت،2005
- الشربيني لطفي، " معجم مصطلحات الطب النفسي "، مركز تعريب العلوم الصحية ، الكويت، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، د.ط، د.ت .
- فرج عبد القادر طه وآخرون ، " معجم علم النفس والتحليل النفسي" ، دار النهضة العربية للطباعة
- " المنجد في اللغة العربية المعاصرة "، دار الشرق ، بيروت ، 2006

- ✓ المسدي عبد السلام،"قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح"،الدار العربية للنشر ،تونس،1984
- ✓ الجرجاني علي بن محمد السيد الشريف ، " التعريفات " ، تحقيق : عيون السود محمد باسل ، دار الكتب العلمية ،بيروت ،ط2، 2003.

2-الكتب المترجمة:

- ✓ نيدا يوجين ألبرت ، " نحو علم الترجمة " ، ترجمة : النجار ماجد ، مطبوعات وزارة الإعلام ، الجمهورية العراقية ، د.ت ، 1976 .
- ✓ أمبارو أورتادو ألبير ، " الترجمة ونظرياتها مدخل إلى علم الترجمة " ، ترجمة : المنوفي علي إبراهيم ، المركز القومي للترجمة ، القاهرة ، ط 1، 2007.
- ✓ أنشازي ،إنجلش وآخرون ، " ميادين علم النفس النظرية والتطبيقية " ، ترجمة : زكي أحمد صالح وآخرون،دار المعارف ،د.ت،1955.

3-المجلات والدوريات:

- ✓ غسان لطفي ,"تاريخ الترجمة ",مجلة العلوم الإنسانية ,جامعة قسنطينة ,العددخمسون ,المجلد ب,5ديسمبر 2018.
- ✓ معاشي سلسبيل ، " التوطين والتغريب في ضوء نظرية سكوبوس " ، مجلة دفاتر الترجمة ، معهد الترجمة،العدد:خاص (2022) ،المجلد الخامس والعشرين ، جامعة الجزائر2 10أفريل 2022 .
- ✓ ليزا روث ترجمة :مؤنس مفتاح ، " نظرية (الهدف) لـ هانس فيرميروكاتارينا رايس " دراسات وأبحاث : في اللغة والتاريخ والهوية ، العدد التاسع ، المجلد الثامن ، جامعة غوتنبورمدينةماينتز الألمانية شتاء 2014
- ✓ الدبوز الشيخ محمد ،" نقد نظرية أنماط النصوص لكاترينا رايس ومدى صلاحيتها على النص الفكري" ،مجلة اللسانيات ،معهد الترجمة ،العدد الثاني ،المجلد الثامن والعشرين ،جامعة الجزائر2 19 سبتمبر2022 ، ص96-97.

- ✓ توصية 1087ISO ، " معجم مفردات علم المصطلح مؤسسة 1087ISO " ، مجال اللسان العربي ، المكتب الدائم للتنسيق والتعريب التابع لجامعة الدول العربية، العدد الثاني والعشرون ، الرباط –المغرب 1يوليو1989.
- ✓ العمراني الإدريسي ربيعة ، " مبادى العلوم العشرة (وظيفتها في نظرية العلم وتطبيقاتها على علم النحو) " المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات ، جامعة القاضي عياض مراكش ،العدد الخامس عشر ، المجلد الثاني ، جامعة القاضي عياض مراكش المملكة المغربية ، جانفي 2021 .
- ✓ كرزابي فادية . دراقي زوبير ، " إشكالات ترجمة المصطلح في العلوم الحديثة – المصطلح الطبي أنموذجا– ، مجلة الآداب واللغات ، جامعة أبي بكر بلقايد، العدد الأول ،المجلد الثاني والعشرون ، جامعة أبي بكر بلقايد (تلمسان) 15 ماي 2022
- ✓ بن مختاري هشام ، " المصطلح الترجمي العربي بين فوضى الترجمة وإشكالية التوحيد " ، مجلة الممارسات اللغوية ، جامعة وهران2 ، العدد الثاني ، المجلد الثاني عشر ، جامعة وهران2 ، جامعة وهران2 6جوان 2021
- ✓ توام عبد الله ، " أزمة المصطلح في المقاربة النقدية بالتعدد المنهجي " ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة حسيبة بن بوعلي ، العدد الأول ، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة فيفري 2020.
- ✓ زعتر نور الدين ، " علم النفس العيادي الإيجابي " ، مجلة أنسنة للبحوث والدراسات ، جامعة الجلفة ، العدد الأول ، المجلد السابع ، جامعة الجلفة 28 جوان 2016.
- ✓ محند سمير ، " اضطراب طيف التوحد نظرة نفسية عصبية" ، مجلة البحوث التربوية والتعليمية ، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة ، العدد الثاني، المجلد الأول، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة ، 31 ديسمبر 2021 .
- ✓ بلحسيني وردة ، التدخل السلوكي و استراتيجية التعرض في علاج القلق الاجتماعي "،مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،جامعة ورقلة ،العدد العاشر ،جامعة ورقلة، مارس 2013

- ✓ حمودي فتيحة ،" مشاكل المصطلح العربي علم النفس أنموذجا " 2-3 ديسمبر2014جامعة مولود معمري ،مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر.
- ✓ نيكية منال ،" التبول اللإرادي :دراسة كرونوبيولوجية-نفسية "، مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ،العدد الثاني عشر ،جوان 2017 .
- ✓ غانم محمد حسن ، "الإضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية (الوبائيات – التعريف – محاكاة التشخيص – الأسباب –
- ✓ معين جوري ،عدنان سمر، "الصمت الاختياري وعلاقته بالخجل لدى أطفال الرياض "، مجلة دراسات نفسية وتربوية ،كلية التربية بنات- جامعة بغداد ، العدد الأول ،المجلد الثالث عشر ،كلية التربية بنات-جامعة بغداد 29فيفري2020.
- ✓ نجادي فتيحة،" أثر المناهج الغربية في الترجمة والنقل وتوظيفها في العلوم الإنسانية" ، مجلة جسور المعرفة، العدد الثاني ، المجلد التاسع ، جامعة حسيبة بن بوعلي(الشلف)20 مارس 2023
- ✓ حاج الله مصطفى. معتوق جمال،" الترجمة في ميدان العلوم الاجتماعية دراسة نقدية في علم الاجتماع"، مجلة المدونة،العدد الأول،المجلد العاشر،مخبر الطفولة والتربية ما قبل التمدرس(جامعة البليدة2) 10 ماي2023
- ✓ عباس عبد الرحمان.مهلل زينة،" النقل الثقافي للاختبارات النفسية ذات المنشأ الغربي في البيئة الجزائرية"، المجلة الجزائرية للطفولة والتربية ،العدد الأول ، المجلد العاشر، مخبر الطفولة والتربية ما قبل التمدرس(جامعة البليدة2)10ماي202

4-المذكرات والأطروحات :

- ✓ الحيادرة مصطفى طاهر ، " المصطلح اللغوي من البناء إلى التوحيد والاستقرار " ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، لغة ونحو ،كلية الآداب ، جامعة اليرموك ،2002

- ✓ جفال سفيان ، " إشكالية ترجمة المصطاح العلمي –النص الطبي دراسة تطبيقية –" ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، شعبة الترجمة ، قسم الترجمة ، كلية اللغات و الآداب والفنون ، جامعة وهران ،19جانفي 2015 .
- ✓ غانم زياد محمد اسعد ، " المعجم الجامع" ، رسالة للحصول على درجة الماجستير ، شعبة الأدب العربي ، قسم اللغة العربية وآدابها ، كلية الآداب ، جامعة النجاح الوطنية ، 3جوان 2003.
- ✓ بركات حسني منال ، " المعجم الجامع " ، رسالة للحصول على درجة الماجستير ، شعبة الأدب العربي ، قسم اللغة العربية وآدابها ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، 13ماي2006.
- ✓ العجيل بتول علي .آية أحمد شلاش ، " الفصام انفصام الشخصية " ، مذكرة لنيل إجازة في الصيدلة والكيمياء الصيدلية

5-المواقع الإلكترونية :

- ✓ العامري الرفاعي زيد ، " أندريه فيدوروف ونظريته في الترجمة : أهميتها وصلاحيتها"، www.researchgate.net، تمت زيارة الموقع بتاريخ 28 فيفري 2023.

المراجع باللغات الأجنبية:

- ✓ As-safi .AB ," translation theries , strategies and basic theoretical is-sues" , dar amwaj ,amman ,without edition ,2011
- ✓ Vinay,J,P et Darbelnet ,J , " Stilistique comparé du francais et de L'englais " , Didier , Paris , 1958
- ✓ Matieu Guidère , introduction à la traductology – penser à la traduction hier , aujourd'hui , demain , de Boeck , Bruxelles , 2e edition , 2010 , P88 .
- ✓ introduction to psychology,"college of lake,country,2015, P07.
- ✓ American psychiatric association," Dygnostic and Statistical Manual of Mental Disorders ", Washington ,USA ,5th ed

الملاحق

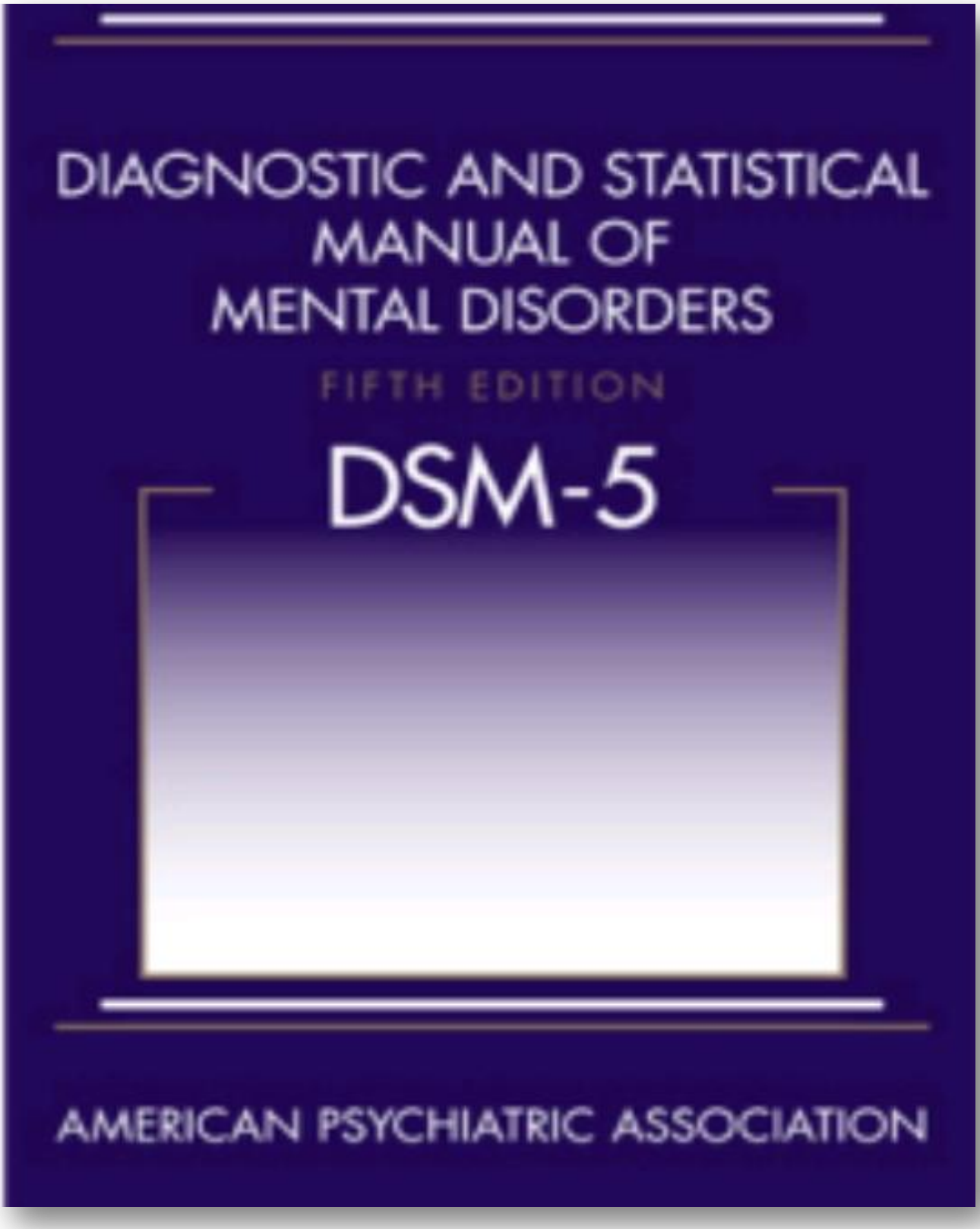
DIAGNOSTIC AND STATISTICAL
MANUAL OF
MENTAL DISORDERS
FIFTH EDITION
DSM-5
AMERICAN PSYCHIATRIC ASSOCIATION

ترجمة
الدكتور أنور الحمادي
معايير
DSM-5

الفصام

اضطراب القلق الإجتماعي

سلس البول

هوس السرقة

الإضطراب التوهمي

البدء الطفلي لاضطراب الطلاقة

الصمات الإنتقائي

اضطراب ثنائي القطب

رهاب الساح

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

مقدمة	**أ–ب**
مدخل	**2**
الفصل الأول: الترجمة والمصطلح	**9**
المبحث الأول	**10**
مفهوم الترجمة	**10**
نظريات الترجمة	**11**
نظرية التكافؤ الشكلي والتكافؤ الديناميكي	**12**
نظرية سكوبوس	**15**
نظرية فيدوروف	**8**
تقنيات الترجمة	**22**
–1الإقتراض	**22**
–2النسخ	**22**
–3الترجمة الحرفية	**22**
–1التكافؤ	**22**
–2الإبدال	**23**
–3التطويع	**23**
–4التصرف	**23**
مفهوم الترجمة المتخصصة	**24**
المبحث الثاني	**25**
مفهوم المصطلح	**25**
عند العرب القدامى	**26**
عند المحدثين	**27**
مفهوم علم المصطلح	**29**
بين " المصطلح " و" الاصطلاح"	**30**
آليات وضع المصطلح العربي	**32**
الاشتقاق	**34**

الاشتقاق الكبار	35
3-التوليد الدلالي	36
المجاز	36
4-التوليد بالاقتراض	36
التعريب	36
الترجمة	37
المعرّب أو المعرب	37
الدخيل	37
الفرق بين علم المصطلح وصناعة المصطلح	37
الأسس التي يقوم عليها علم المصطلح	38
المبحث الثالث	40
مفهوم المصطلح المتخصص	40
ضوابط وضع المصطلح العلمي في اللغة العربية	40
خصائص المصطلح العلمي	41
1-التوحيد	41
2-التقييس	41
3-التهجين	42
4-المقبولية	42
5-التشفير	42
أهمية المصطلح	42
واقع ومشكل المصطلح العلمي في اللغة العربية	47
الفصل الثاني:دراسة تطبيقية لعينة من مصطلحات علم النفس	48
1تقديم الفصل	48
2مفهوم علم النفس	49
.3مفهوم علم النفس العياديclinical psychology	49

4 .التعريف بالمدونة	49
• اضطراب طيف التوحد" Autism spectrum disorder	50
• البدء الطفلي لاضطراب الطلاقة childhood-onset fluency disorde	53
• هوس السرقةkleptomania	56
• اضطراب القلق الاجتماعي" Social anxiety disorder	59
• الإضطراب التوهميDelusional Disorder	61
• رهاب الساح.Agoraphobia	64
• سلس البولEnuresis	67
• اضطراب ثنائي القطب.Bipolar Disorder	69
• الفصام. " Schizophrenia	72
• الصمات الانتقائي.Selective Mutism	74
خاتمة	81
مسرد المصطلحات	84
مكتبة البحث	87
الملاحق	95

ملخّص:

درج موضوع بحثنا هذا ضمن مجال الترجمة المتخصصة في ميدان علم النفس حيث أنهالعبت دورا بارزا في إيصال تطوراته للعالم العربي. عالجنا من خلال بحثنا موضوع ترجمة مصطلحات علم النفس العيادي إلى اللغة العربية باعتبارها الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها الترجمة المتخصصة في تطورها. كما قادنا موضوع بحثنا هذا إلى التطرق لمعضلة فوضى المصطلح التي تعتبر أصعب ما يواجه المترجم العربي, أين تم الاكتفاء بتعريب المصطلح الأجنبي مقارنة بثراء اللغة العربية وخصائصها مما زادالطينبلة.

تضمن عملنا هذا دراسة مقارنة قمنا فيها بتحليل ترجمات مختلفة للمصطلح النفسي الواحد لنقوم بذلك باختيار أفضل الترجمات عكسا للمعنى وتماشيا واللغة العربية.

الكلمات المفتاحية:الترجمة المتخصصة – علم النفس العيادي– المصطلح– المفهوم– التعريب

Summary:

This study's focus was on specialised translation, a field in which the Arab world is largely informed about new developments through translation. . In this study, dealt with the Arabic translation of terms used in clinical psychology .In this regard, we talked about how the Arabic translator's main challenge was the sheer number of Arabic terms. Usually, when compared to the characteristics of the Arabic language, arabizing foreign terms renders things worse. In our work, we examined various translations of these terms in a comparative study.

Key words : Spacialized translation - Clinical psychology - Term - Significance -Arabizing .

Résumé:

Le thème de notre recherche relève du domaine de la traduction spécialisée dans le domaine de la psychologie, car il a joué un rôle prépondérant dans la communication de ses développements au monde arabe. A travers nos recherches, nous avons traité la question de la traduction vers l'arabe de la terminologie de la psychologie clinique comme principal pilier dont dépend la traduction spécialisée dans son développement. Ce sujet nous a également amenés à aborder la problématique du chaos terminologique, qui est considéré comme la chose la plus difficile à laquelle est confronté le traducteur arabe.

Notre travail comprenait une étude comparative dans laquelle nous avons analysé différentes traductions d'un même terme psychologique en sélectionnant les meilleures traductions reflétant le sens et conformes à la langue arabe.

Mots clés: traduction spécialisée - psychologie clinique - terminologie - concept - localisation